

جرد كتاب " الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ". لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اليوم ان شاء الله تعالى نشرع في التعليق في قراءة الدرة المضية والتعليق عليها والمقدمة لها وذكر بعض الفوائد والقواعد المتعلقة - 00:00:00

بهذا المتن المبارك وقبل ان نبدأ معاشر الاحبة في التاريخ على هذا المتن او هذه المنظومة المباركة النافعة القيمة اريد ان اذكر بان هذه المنظومة هي في الجملة على منهج السلف الصالح - 00:00:29

وان كان فيها بعض الابيات التي زل فيها قلم العالم الامام محمد بن احمد بن سالم السفاريني رحمه الله تعالى وهي ابيات يسيرة شطة فيها قلمه اوزرنا فيها قلمه ولم - 00:01:03

يذكر فيها القول الراجح في معتقد اهل السنة وهذي المنظومة معاشر الاحبة تقع في احدى وعشرين ومائتي بيت تقع فيه احدى وعشرين ومائتي بيت موضوعاتها موضوعات هذه المنظومة هي مسائل الايمان - 00:01:36

وقائد السلف مسائل الصفات ومسائل القضاء والقدر ومسائل اشراط الساعة ومسائل الشرائع ومسائل النبوة ومسائل المعجزات والكرامات ومسائل فضائل الصحابة ومسائل الامامة ومشاعر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعض مسائل القياس والمنطق - 00:02:09

هذه معاشر الاحبة هي ابرز المواضيع والمسائل التي تناول فيها السفاريت عقيدة السلف الصالح ضمنها في هذه الموضوعات اما مصادر هذه المنظومة المصادر كثيرة وقد رجع السفاريني رحمه الله تعالى - 00:02:54

الى اكثر من خمسين كتابا منها الكتب المتعلقة بالايمان والكتب المتعلقة بالسنة والكتب المتعلقة بالفرق الاسلامية والكتب المتعلقة بشروح الاحاديث وكذلك رجع الى بعض كتب الاداب والفضائل ومحاسن الاخلاق اما الناظم - 00:03:28

هذه المنظومة او صاحب هذا المتن المبارك وكما لا يخفى عليكم هو محمد ابن احمد رجال وهذا الامام من علماء الشام وليد سنة اربعة عشرة ومائة والف للهجرة وكانت ولادته في قريته - 00:04:14

سفارين والسفارين هذه في فلسطين وبعد ان نشأ ارتحل الى دمشق وتعلم على العلماء الذين قابلهم في دمشق وقد درس في الجامع الاموي درس على نحو عشرين عالما من علماء الشام - 00:04:55

من ابرزهم عبدالقادر التغلبي ومصطفى وعواد الكردي ومصطفى الكردي ومصطفى الكردي وعبد الغني النابلسي وبعض علماء الحنفية وبعض علماء المدينة الذين قدموا الشعب مثل محمد حياة السندي والياس الكردي - 00:05:39

ودرس على خطيب الجامع الاموي سلطان المحاسني وقد درس الفقه ودرس الحديث ودرس التاريخ ويلاحظ انه لم يدرس العقيدة العقيدة السلفية لم يدرسها على شيخ وعلى استاذ متمكن انما درسها - 00:06:21

على بعض علماء الاشاعرة الذين كانوا في الشهر وربما هذا هو سبب الاوهام التي وقعت منه في هذه المنظومة والسفاريني رحمه الله تعالى له مجموعة من المصنفات حوالي اربعين كتابا - 00:06:57

وقد فقد بعضها ومنها هذه المنظومة التي سماها الدرة المضية وقد شرعها وله ايضا البحور الزاخرة في علوم الاخرة وايضا هذه منظومة وفيها فيها بعض الاستدراكات في المسائل العقدية وله شرح دليل الطالب - 00:07:29

المذهب الحنبلي لكنه لم يكملوا وله شرح على نونية السرخس لمظومة الكبائر في علم النظر تلاخظون ان هذه المنظومة رائعة

ورائقة قوة متينة ومسبوكة الالبات والشيخ رحمة الله عليه عاصر مجدد - 00:08:09

الدعوة السلفية في نجد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى او رحمهم الله تعالى عاصره وقيل انه رد عليه في بعض المسائل المتعلقة في العقيدة عموما كما سيأتي بعد قليل - 00:08:55

هذه المنظومة وافق فيها السفاريني وافق فيها اهل السنة والجماعة في اثبات اسماء الله تعالى وكذلك في مسائل العلو والاستواء ورؤية المؤمنين لربهم في الآخرة وهذه اهم المسائل في هذه المنظومة - 00:09:41

مسائل اثبات ومسائل اثبات اسماء الله تعالى وصفاته وكذلك اثبات علو الله تعالى واستوائه على عرشه وكذلك اثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة لكنه زل في بعض المسائل في هذه المنظومة - 00:10:06

فقد قال بقدّم الصفات الفعلية وهذا مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة وايضا اطلق بعض العبارات التي يتوهم القارئ والسامع ان مذهب السلف هو التفويض وان صفات الله تعالى من المتشابه - 00:10:40

وهذا خطأ لان مذهب السلف ليس التفويض انما هو اثبات الاسماء والصفات واثبات معانيها كما جاءت القرآن الكريم وفي السنة النبوية اه الصحيحة من غير تمثيل ولا تحريف ولا تكييف ولا تعطيل - 00:11:19

مستفاريني رحمه الله تعالى اطلق بعض العبارات التي استفادها من اهل الكلام مثل الجوهر والعرض والجسم هذه عبارات موهمة لان اعداء اعداء مذهب السلف سيستفيدون من هذه المصطلحات فيقولون انتم مجسمة - 00:11:54

لانكم تطلقون على الله مصطلح الجسم وتصفونه بالعرب فينبغي التنبيه لهذا وقد وافق السفاريني رحمه الله تعالى وافق اهل السنة والجماعة في مسائل الايمان بالملائكة والرسول واليوم الآخر ومسائل القدر - 00:12:26

لكنه وافق الاشاعرة في جواز عقوبة المطيع واثابة العاصي وهذه من القواعد اصولية العقيدة عند الاشاعرة وهي قاعدة جواز عقوبة المطيع واذابة العاصي هذه ليست من قواعد اهل السنة انما هي من قواعد - 00:12:57

الاشاعرة وهي قاعدة اصولية عقدية وقد يظن بعض الطلبة يا معاشر الاحبة يظن بعض الطلبة ان اصول الفقه لا يدخل في علم العقيدة والصحيح ان كثيرا من مسائل العقيدة بنيت على مسألة قواعد اصولية - 00:13:29

فينبغي ان نتنبه لهذا اما في مسائل الايمان فقد وافق السفاريني مذهب اهل السنة والجماعة لان الايمان قول واعتقاد وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وكذلك قرر صاحب الكبيرة تحت المشيئة - 00:13:52

هذا مذهب مذهب اهل الحديث ان صاحب الكبيرة تحت المشيئة ان شاء الله عذبه وان شاء وقرر جواز الاستثناء في الامام وهذا من الاصول السلفية المتفق عليها وكذلك قرر السفاريني رحمه الله تعالى - 00:14:28

ان الصحابة كلهم عدول وانهم يتفاضلون في المرتبة وان افضلهم ابو بكر ثم عمر ام عثمان ثم علي ثم باقي العشرة ثم اهل بدر ثم اهل الشجرة رضي الله عنهم اجمعين - 00:14:56

انا اعطيكم ملخص معتقد صاحب المنظومة من المنظومة نفسها الان نذكر اجمالاً ما الذي وافق فيه السفاريني مذهب السلف في المنظومة وما الذي خالف فيه السفاريني مذهب السلف في المنظورة - 00:15:24

بشكل مجمل قبل ان نشرع في القراءة وكذلك يرى الناظم يرى وجوب الامساك من الصحابة رضي الله عنهم من الفتن التي حصلت بينهم وانه يجب علينا عدم الخوض فيها لان اعمالهم صدرت عن اجتهاد - 00:15:51

وهذا هو مذهب مذهب اهل الحديث في الاصول والفروع قرر صاحب المنظومة رحمة الله عليه قرر مذهب السلف الصالح في عقيدتي اهل السنة والجماعة في باب السمعيات وباب السمعيات معاشر الاحبة - 00:16:22

متعلق اداب القبر البرزخ الموت امور الجنة والنار. نقول هذه مسائل السمعيات. ما معنى مسائل السمعيات يعني اننا سمعنا بها من القرآن ومن السنة الصحيحة وامنا بها الناظم قرر في هذا المتن - 00:17:00

قرر فيه عقيدة اهل السنة والجماعة في باب السمعيات وكذلك رد على بعض المبتدعة وبين فساد عقائدهم ويرى انه يجب ان نهجر اهل البدع وان لا نناظرهم وان لا نحاوره - 00:17:38

هذا قرره في المنظومة وهذا هو مذهب اهل الحديث اصولا وفروعا لكن آا السفاريني رحمة الله عليه قرر ان الاشاعرة والماتريدية يلحقون باهل السنة والجماعة وهذه المسألة اخطأ فيها السفاريني - [00:18:17](#)

والصواب ان الشاعرة والماتريدية ليسوا من جملة اهل السنة والجماعة انما هم فرقة او هما فرقتان وافقوا اهل الحديث واهل السنة في بعض المسائل الاصولية والفروع قد يقول قائل لماذا الحق السفاريني - [00:18:55](#)

الاشاعرة والماتريدية باهل السنة والجماعة في الاصول والفروع ما سبب ذلك؟ لو تفتح الصوت يا شيخ يوسف حتى يتفضل الاخوة اذا عندهم تعليق اه حتى نقطع الملل نقطع الملل عنهم - [00:19:32](#)

لماذا الحق السفاريني الاشاعرة والماتريدية باهل السنة والجماعة ما العلة من هذا؟ وما الحكمة اخي يوسف اخ يوسف معنا نعم شيخنا اه لو تفتح الصوت الاخوة اذا كان عندهم تعليق - [00:19:57](#)

لماذا الحق السفاريني الاشاعرة والماتريدية في هذه المنظومة باهل السنة والجماعة ما هي العلة وما هي الحكمة؟ اه اذا كان احد من الاخوة عنده مشاركة او عنده اجابة يتفضل يتفضل يا اخ عبد الله - [00:20:22](#)

عبدالله هاني تفضل اراد ان يتكلم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة تفضل شيخنا هو يعني لعله احد الاسباب ان هو ما ما اخذ عن اهل السنة ما وفق الى رجل من اهل السنة ليدرس عليه - [00:20:53](#)

السبب الاخر ان هناك قول منتشر يعني اه ولا انصاره انه اه انه اهل السنة هم الاشاعرة واهل الحديث ويعنون باهل الحديث يعني المفوضة الله يفتح عليك فتح الله عليك يا شيخ عبد الله - [00:21:20](#)

اه اه نعم هو السفاريني آا الحق الاشاعرة والماتريدية باهل السنة والجماعة لثلاثة اسباب السبب الاول لان لهم ان لهم باعا طويلا في الرد على اهل البدع واهل الفرق الضالة مثل المعتزلة - [00:21:46](#)

ومثل بعض اهل الكلام. هذا هو السبب الاول الحقههم لانهم يردون على المعتزلة ويردون على المبتدعة ويردون على اهل الكلام وهذا من باب احسان الظن هو ليس سببا علميا هو من باب احسان الظن - [00:22:17](#)

السبب الثاني ان الاشاعرة والماتريدية كانوا شيوخا لهم ان الاشاعرة والماتريدية كانوا شيوخا للسفاريني في الشام وانا قلت لكم في اول الكلام عندما تكلمت عن شيوخ السفاريني قلت انه اخذ عن بعض الاكراد - [00:22:43](#)

واخذ عن بعض الحنفية واخذ عن بعض الاشاعرة. وهؤلاء اما انهم ما تريديا او انهم رحمة الله عليهم اجمعين آا والسبب الثالث انهم كانوا منتشرين في عصره وفي العصور القريبة منه يعني - [00:23:11](#)

في العصر الذي ولد فيه محمد بن عبد الوهاب وهذا المصنف رحمة الله عليه ما كان معاصرا لمحمد بن عبد الوهاب كانت الاشاعرة آا قوية في الشام وفي الهند الماتريديا الهند وباكستان - [00:23:45](#)

كانت الماتريودية حاضرة وكان مذهب الاشاعرة حاضرا في العراق وفي مصر والشام وآا انتم تعلمون ان الطالب يتأثر بشيوخه فهو قد تأثر بشيوخه وانا قلت ايضا في اول الكلام انه آا - [00:24:07](#)

اه لم يدرس عقيدة اهل الحديث على عالم واحد من علماء اهل الحديث انما درس هذه العقيدة على انا معي الاشاعرة وعلى بعض كتب ابن القيم ابن تيمية لانه يحب هذين العالمين - [00:24:35](#)

السفاريني رحمة الله عليه هو من انصار ابن تيمية وانصار ابن القيم لكنه لانه لم يدرس هذه العقيدة فقد زل في بعض المسائل وانا ذكرت لكم المسائل التي آا زل فيها ساعيدها بعد قليل - [00:24:54](#)

المسألة الاخيرة هنا اه المصنف رحمة الله عليه اه له اه في هذه المنظومة له آا ايضا اشارة الى اه الى وجوب التنبؤ من اهل البدعة كالصوفية ونحوه الصوفية الذين كانوا في عصر السفيريني - [00:25:15](#)

حذر من البدع التي كانت عندهم مثل الاشعار المبتدعة وظهر الخدود والنهود والقود وظهر الصدور وتنكيس الرؤوس والنفقات التي يقولونها اه او اه ينشدونها في المساجد وكذلك ظرب الطبول وظهر السبابة - [00:25:47](#)

والشباب هذا هو المزمار. السبابة اه الشباب ظرب الشباب المزمار وظهر الطبول هو ظرب النايات والتمايل والرقش هذه كلها كانت

موجودة في عصر في عصر السفاريني و اشار اليها في المنظومة - [00:26:19](#)

اه اه اعيد لكم اهم المسائل التي زل فيها رحمة الله عليه اه المسألة الاولى انه قال بقديم الصفات الفعلية لله تعالى. وهذا مخالف

لمذهب اهل الحديث الثاني انه قال ان مذهب السلف - [00:26:48](#)

في الاسماء والصفات والتفويض وان صفات الله من المتشابه وهذا مخالف لمذهب اهل الحديث آآ الثابت انه اطلق اه مصطلحات

الجسم والعرق والجوهر وهذه المصطلحات فيها تفصيل لا تطلق جملة - [00:27:14](#)

لا تثبت جملة ولا تنفى جملة انما ينبغي التفصيل فيها اه كذلك المسألة الاخيرة انه الحق الاشارة والماكريدية باهل السنة والجماعة اه

باقي مسألة اخيرة قبل ان ننتقل الى المنظومة - [00:27:39](#)

وهي مسألة موقف السفاريني من دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليهما اه كما قلنا في اول الكلام السفاريني كان

معاصرا لدعوتي محمد ابن عبد الوهاب والسفاريني توفي قبل محمد بن عبد الوهاب - [00:28:07](#)

بسبع عشرة سنة عشرة سنة يعني الذي توفي اولاهو السفاريني ثم بعده بنحو سبع عشرة سنة توفي الشيخ محمد ابن عبد الوهاب

رحمة الله عليهما. هناك آآ لفظ في هذه المسألة - [00:28:31](#)

اه لان سبب اللفظ في هذه المسألة ان السفاريني له رسالة اسمها الاجوبة النجدية رد فيها على بعض المسائل على بعض المسائل التي

ارسلت اليهم النجد اه قيل انه يقصد فيها محمد بن عبد الوهاب - [00:28:58](#)

ورحمة الله عليه آآ من هذه المسائل آآ مسألة تتعلق بالتكفير يعني مطلق التكفير لكنه لم يصرح في هذه الرسالة ولا في اي كتاب من

مؤلفاته او في اي مصنف من مصنفاته - [00:29:28](#)

اه ان المقصود بهذه الردود هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب انما هو ذكر اطلاقات معينة ان هناك اناس في البلاد النجدية يكفرون

الناس وآآ يمتحنونهم وقيل انه يقصد محمد بن عبد الوهاب لكن هذا - [00:29:50](#)

لا دليل عليه لان الشيخ محمد عبد الوهاب لم يكن يدعو لوحده. كان له اتباع شوهوا صورة هذه الدعوة وكان له اعداء اطلقوا عبارات

عن الشيخ محمد عبد الوهاب لتشويه صورة - [00:30:15](#)

دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب فينبغي التنبيه لهذا اه هو اه السفاريني آآ يقال انه آآ ذكر ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب المسلمين.

او انه يرد على بعض اتباع - [00:30:33](#)

الشيخ محمد عبد الوهاب. كما ذكرت انا قبل قليل لا يوجد دليل ان السفاريني اراد محمد بن عبد الوهاب بعينه اما انه اراد اتباعه او انه

سمع كلاما مغلوفا فرد عليه رد في هذه الرسالة التي ذكرتها لكم قبل قليل - [00:30:55](#)

وهي الرسالة الاجوبة النجدية رد على مسألة ما قيل ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يكفر المسلمين وهذه المسألة رد عليها الشيخ

محمد عبد الوهاب نفسه في رسائله وفي فتاويه - [00:31:18](#)

المسألة الثانية هي معاصر الاحبة ما يتعلق اه اه ان الشيخ محمد عبد الوهاب يبدأ الاجتهاد وانه لا يقول بالمذاهب الاربعة هذه قادة

السفاريني بناء على ما وصله من اقوال ومن - [00:31:40](#)

نقول نقلها بعض الناس الذين سافروا من نجد الى الشام بعض اهل نجد سافروا من الدرعية الى دمشق وقابلوا السفاريني وقالوا ان

هناك اه داعية يسمى محمد ابن عبد الوهاب - [00:32:08](#)

اه يقول انه لا يعتد بالمذاهب الاربعة وانه يدعي الاجتهاد وانه يكفر المسلمين والصحيح ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب لا يكفر

المسلمين ولم يدع الاجتهاد ولم يقل ان المذاهب اربعة يمكن - [00:32:32](#)

الاستغناء عنها. هذا موجود في اه مجموعة اه المؤلفات النجدية ومجموعة موجودة في اه رسائل محمد بن عبد الوهاب من اراد ان اه

يقف على نقض هذه الشبهة والتي قبلها فانها منقوطة في رسائل محمد عبد الوهاب - [00:32:57](#)

في مجموع الرسائل قال انني لا ادعي الاجتهاد ولا انبذ المذاهب الاربعة ولا اكفر احدا من المسلمين. هذا بقلمه والمسألة الاخيرة التي

آآ ذكرها السفاريني الاجوبة النجدية انه يجب اه تقليد - [00:33:23](#)

احد ائمة الاسلام اه وهذا القول ايظا من الاقوال الضعيفة فان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه لم يقل بوجوب تقليد احد
الارسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:51](#)

يقول الشيخ محمد عبد الوهاب انه يجب تقليد احد لا ابن تيمية ولا ابن القيم ولا ابن رجب ولا ابن كثير. انما نتبع ونقلد السلف الصالح
الذين اخذوا من مشكاة النبوة - [00:34:11](#)

هذه المسائل ذكرها السفاريني في الاجوبة النجدية وهي مطبوعة من اراد ان يعود اليها وآ يوجد نقض لها في رسائل الشيخ محمد
بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وهي مطبوعة ولله الحمد - [00:34:29](#)

اه واما اهم آ رجع السفاريني عن موافقة الدعوة الاصلاحية لا لم يرجع هو سمع عنها بعض الطعون وبعض الشبه فرد عليها لكنه في
الجملة هو على دعوة الشيخ محمد - [00:34:48](#)

ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه اه هذا هذه اه مقدمة انا اردت ان اقدم بها لهذه المنظومة وهي نافعة ان شاء الله تعالى. لمن اراد ان
يستفيد من المنظومة او يستفيد من - [00:35:08](#)

معرفة عقيدة صاحب المنظومة اه اه وكذلك اه هناك مسائل يا معاشر الاحبة اه وقع فيها سقطات وقع فيها المصنف عندما شرح اه
هذه المنظومة وانا ذكرت لكم قبل قليل انه نظم هذه - [00:35:29](#)

اه نظم عقيدة السلف الصالح وشرحها وهذا الشرح آ ايضا يوجد عليه تعقبات ويوجد عليه اه بعض الاستدراكات انا ساذكر هذه
الاستدراكات بشكل سريع هذه الاستدراكات على هي استدراكات على المتن - [00:35:58](#)

وانا وعلى الشرح ساذكرها بشكل موجز وهي ليست آ ساختصرها يعني اذكر اهم الاستدراكات التي وقعت في اه شرح اه سواطع
الانوار الاثرية على عقيدة الفرق المرضية عن الدرة المضية - [00:36:30](#)

وهذه السقطات او هذه الملاحظات ولله الحمد ليست كثيرة وهي بعض الاوهام وانا قلت لكم في اول الكلام ان السفاريني لم يدرس
عقيدة اهل الحديث هذا عالم من علماء اهل الحديث - [00:36:58](#)

انما درسها على علماء الاشعرية ودرس بقية المسائل على كتب ابن تيمية وابن القيم رحم الله الجميع اول مسألة اه تؤخذ على من
المسائل والاستدراكات على الشيخ رحمة الله عليه على السفاريني - [00:37:19](#)

على شرحه وعلامته اه انه وصف الله تعالى بالقديم والقديم ليس من اسماء الله تعالى القديم ليس من اسماء الله تعالى انما نقول هو
الاول والآخر بدل ان نقول القديم - [00:37:41](#)

نقول هو الاول والآخر يعني ن خبر عن الله تبارك وتعالى اخبارا بانه قديم هذا فيما يتعلق بالملاحظة الاولى الملاحظة الثانية وصف الله
بالبقاء وصف الله تعالى بالبقاء والباقي ليس بالاسماء الله تعالى - [00:38:00](#)

الباقي ليس من اسماء الله تعالى وايضا من المسائل التي تكلم عنها مسألة مسألة متعلقة قال الصلاة من الله هي الرحمة الصلاة من
الله الرحمة وهذا هذا وهم الصلاة من الله - [00:38:30](#)

هي تناؤم قال عبده في المأ الأعلى هو قال الصلاة من الله هي الرحمة والصواب ان الصلاة هي ثناؤه على عبده في المأ الأعلى ايضا
قال ان هذه ذكرها في الشرح وذكرها في المتن - [00:39:09](#)

قال ان اهل السنة والجماعة هم ثلاث فرق او الفرقة الاولى هي الاثرية وهم اهل الحديث وامامهم احمد ابن حنبل والفرقة الثانية
الاشعرية امامهم ابو الحسن الاشعري والثالثة الماتوريدية وامامهم ابو منصور - [00:39:36](#)

الماتريني وهذا القول ضعيف وانا آ رددت على هذا القول في اول الدرس رددت عريفا لا نعيده اه ايضا آ مسألة آ مسألة التفويض
وذكرتها لكم في اول الدرس ومسألة هل صفات الله من المتشابه؟ وذكرناها في اول الدرس - [00:39:58](#)

وهي اقوال ضعيفة صفات الله ليست من المتشابه يا معاشر الرحمة هذا القول خطأ وغلط ان نقول صفات الله من المتشابه به طيب
ماذا ثبت لله تعالى معنى هذا سيطعن كثير من الناس - [00:40:28](#)

وكثير من اهل البدع في مسائل الرؤية ومسائل اه المجيء ومسائل اليد صفات اليد وصفات المجيء وصفات العلو وصفات الفوقية

وصفات النزول وصفات الاستواء وصفات النظر اه ينظر الله النظر - 00:40:48

اه صفات العجب يعجب الله اذا قلنا ان هذه الصفات من المتشابه فاننا نكون قد اثبتنا الاسماء والصفات على غير ما جاءت في كتاب

الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

الله تعالى يقول ليس كمثل شيء وهو السميع البصير فكيف نقول من المتشابه معنى هذا اننا لم نؤمن بها الايمان الصحيح الكامل الذي

ورد عن اهل القرون المفضلة اهل القرون المفضلة ما قالوا ان صفات الله من المتشاء - 00:41:39

قالوا نؤمن بها كما جاءت ونسلم بها كما جاءت من غير تحريف ولا تكييف ولا تمثيل ينزل الله تعالى اذا ذهب اذا بقي الثلث الاخير من

الليل الى السماء الدنيا. نزولا - 00:42:04

نقول متشابهها اه يا مشايخ يا شيخ يوسف ابو ابو عمر لو تفتح لنا الصوت بارك الله فيك يا شيخ ابراهيم نعم لو تفتح لنا

الصوت اه نحن الان نعم نحن الان نتكلم عن مسألة نزول الله تعالى - 00:42:25

اذا بقيت الثلث الاخير من الليل كيف كيف اه ثبت هذا النزول لله تفضل يا اخ مالك اذا كان هناك حفظكم الله بارك الله فيكم ثبت

النزول كما اثبته النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ينزل ربنا بلا تكييف - 00:43:02

ما شاء الله بارك الله فيكم نعم ثبت لله نزولا يليق بجلالي هكذا نقول ثبت لله نزولا يليق بجلاله من غير تكييف ولا تحريف ولا

تعطيل ولا تأويل ما نقول ينزل هكذا مثل نزول الخطيب من المنبر - 00:43:27

مثل نزولي هذا وينزل الانسان على الارض هذا تشبيه وهذا تكييف وهذا تهريب وهذا تأويل ولم يقل به اهل القرون المفضلة. فالذين

قالوا ان صفات الله من المتشابه ارادوا ان يقدموا بهذه المقدمة حتى يطعنوا - 00:43:52

في صفات الله تعالى. وايضا من المسائل اه التي اه قال ومذهب السلف عدم الخوض هذي قناة بالشرح عدم الخوض في مثل هذا

وتفويض العلم الى الله. وهذه من الاخطاء التي وقع فيها. وانا بينت هذا - 00:44:12

آآ في اول في اول الدرس بينتوا هذا في اول الدرس وقلنا ان هذا خلاف مذهب السلف الصالح ثبتها كما جاءت لله تعالى بمعناها

الذي ورد في النصوص بمعناها الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

وبمعناها الذي اه فهمه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وايضا هناك مسائل آآ اه تكلم عنها وقال اه قال ان صفات الله قديمة هذي ذكرها

في الشرح قال ان صفات الله آآ قديمة - 00:45:10

آآ لهذا آآ طلاق عام هذا المقصود اه قدم النوع ام قدم الجنس نقول ان الله تعالى فعال لما يريد ولا نقول انها قديمة هكذا ان تقصد

قدم النوع ام قدم الجنس - 00:45:42

هذه من المسائل التي اه خاض فيها اهل الكلام وايضا تكلم عن مسائل الغرض العرض والجوهر وذكرتها في اول الدرس وقال ان كلام

الله تعالى قديم هذا فيه نظر فان الله تعالى - 00:46:00

يتكلم مما يتعلق بمشيئته. يعني يتكلم اذا شاء ويتكلم متى شاء ويتكلم بلا كيف ولا يجوز ان ان نقول ان القرآن قديم او كلام الله

قديم هذه من الاطلاقات التي قال بها المعتزلة - 00:46:32

اه ايضا من المسائل يا معاشر الاحبة التي اه وقع فيها المصنف وهم فيها قال مسألة ويجب له تعالى صفة الارادة ويرادفها المشيئة

هذا القول ليس على اطلاقه لان الارادة تنقسم الى قسمين ارادة كونية - 00:46:59

وهذه تراضي في المشيئة والتاني ارادة شرعية وهذي ترادف المحبة اما نقول يجب له تعالى صفة الارادة ويرادفها المشيئة هذا قول

بالعموم وفيه نظر. تذكرون عندما قلت لكم في اول الدرس - 00:47:28

ان هذه المسائل لها تعلق بعلم الاصول الاخوان الذين يحرصون على ان يعرفوا المسائل الاصولية في المباحث العقدية نعم مثل هذه

المسألة الان التي ذكرها السفاريني وهي لها ولها تعلق بعلم الاصول - 00:47:48

ويجب له تعالى صفة الارادة ويرادفها المشيئة هذه مسألة عقدية اصولية لماذا لانها مبنية عندهم على العموم على ان الارادة هي

المشيئة. اخذوه على قاعدة العموم. قاعدة العموم هذي قاعدة اصولية - 00:48:12

وذكرت الرد انا على ذلك قبل قليل اه قال والله ليس بجسم الله ليس بجسم هذه المسألة حقيقة مهمة هذه المسألة مهمة مسألة هل الله جسم او ليس في جسم - [00:48:35](#)

لا يجوز ان نصف الله تعالى بشيء لم يصفه الله تعالى يصف نفسه به ولا وصفه به صلى الله عليه وسلم لكن هذه المسألة فيها تفصيل طويل حقيقة لو تكلمنا عنه - [00:48:58](#)

آآ يمضي بنا ساعة كاملة في هذه نقول لفظ الجسم هذا من الالفاظ المبتدعة المخترعة لا يجوز ان نقول ان الله هو جسم وليس بجسم ينبغي لاهل الحديث واهل السنة - [00:49:20](#)

ان يسكتوا عن هذه الالفاظ ينبغي السكوت عن مثل هذه الالفاظ ولا نخوض فيها. لان اهل البدع يستدرجون اهل الحديث لمثل هذه المصطلحات هذا الله جسم او ليس بجسم هذا ما يجوز - [00:49:42](#)

نحن نثبت ما جاء في القرآن وما جاء في السنة. اذا قالوا ان الله جسر نقول اين الدليل على ان الله جسم اذا قالوا الله ليس بجسم نقول لم يأتي في القرآن - [00:50:04](#)

اثباته هذا هو الذي ينبغي آآ ان نجيب به عند مثل هذه المسائل وهناك مسألة وهي اه مسألة امرار اصطافات يعني ان نمر الصفة كما جاءت ذكرها في المنظومة ستأتينا بعد قليل - [00:50:19](#)

هل يجوز امرار الصفات هكذا؟ هذا المصطلح يجوز اه نقول ان كان المصنف يريد اه نفي التأويل يعني نمر اصطافات من غير تأويل هذا الكلام صحيح بان اهل السلف لا يصرفون نصوص الصفات ام معناها - [00:50:52](#)

واما ان اراد معنى اخر يعني ان يمرون الصفات لمعاني اخرى قولي اه لاجل تأويل الصفة او الاسم عن حقيقتهم فهذا خطأ لان في هذا تكييف وتمثيل وايضا آآ تكلم عن مسألة - [00:51:20](#)

مسألة الصورة هل الله تبارك وتعالى له صورة ام ليس بصورة هذه مسألة من المسائل المهمة اه التي الحقيقة كثر الخوف فيها مسألة هل الله تبارك وتعالى له صورة ام ليس له صورة؟ يعني هل يجوز ان يوصف الله - [00:51:52](#)

بان له صورة نقول من صفات الله الصورة ام لا يجوز هذا اه هذه من المسائل التي خاض فيها كثير اه من الناس الصحيح ان الله تعالى يوصف بالصورة هذه - [00:52:19](#)

من المسائل التي خاض فيها كثير من الناس وهي تختلف عن مسألة الجسم قال الله له الجسم هذه ما وردت في السنة لكن مسألة صفة الصورة نعم وردت في السنة - [00:52:39](#)

هذي صفة من صفات الله الصورة صفة من صفات الله اما الجسم ليس صفة من صفات الله ولهذا في حديث ابي سعيد الخدري وهذا في الصحيحين سيأتيهم الجبار في صورته التي رأوه فيها اول مرة - [00:52:57](#)

فيقول انا ربكم فهذا فيه اثبات الصورة وآآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الترمذي رأيت ربي في احسن صورة يعني في المنام يعني في المنام النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [00:53:19](#)

في المنام رأيت ربي في احسن صورة اما ما كيفية هذه الصورة هذا لا يجوز ان نخوض فيه نثبت الصورة كما جاءت عن الله تعالى لكن لا نخوض في الكيفية - [00:53:41](#)

نؤمن بها ولا نخوض فيها نقول الصورة صفة لله تعالى ثبتت بالحديث الصحيح ما كيفية هذه الصورة ما مثالها ما شكلها هذا لم يرد في السنة الصحيحة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال رأيت ربي - [00:54:07](#)

في احسن صورة لماذا لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينها لان لان الله تعالى لم يأذن له بذلك. وكانت الرؤيا منامية والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق - [00:54:32](#)

عن الهوى لا ينطق ان هو الا وحي يوحى فلم يخض بهذا اللفظ او في هذه الصورة نقول الصورة صفة من صفات الله من الصفات الثابتة لله تعالى اما حديث ان الله خلق ادم على صورته - [00:54:51](#)

هذا فيه اه كلام طويل للعلماء هذا فيه كلام طويل للعلماء فيه كلام وفيه اختلاف ايضا ان اهل العلم اختلفوا الظمير يعود على ماذا

هذا الظمير يعود على ادم ام يعود على الله - 00:55:24

يعود الى الله تعالى فهذا ليس محل البحث هنا هذا فيما يتعلق اه هذه المسألة التي تكلم عنها الصورة. ايضا من المسائل يا معاصر

الاحبة اه قوله ان الله تعالى ينزل بغير حركة - 00:55:42

آآ ان الله تعالى ينزل بحركة وانتقام ان الله ينزل بحركة الله تعالى اذا نزل في الثلث الاخير من الليل او نزل الى السماء الدنيا لو نزل

سبحانه وتعالى متى شاء - 00:56:11

وكيف شاء. هل ينزل بحركة وانتقال او ينزل بدون حركة وانتقال هذه من المسائل التي سئل عنها الامام احمد رحمة الله عليه هذي

المسألة مهمة وهي مسألة نزول الله تعالى هل ينزل بحركة وانتقال - 00:56:31

ان ينزلوا بلا حركة وبلا انتقام فقال الامام احمد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان اغير على ربه منك كما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

يعني تؤمن بما امن به الرسل بدون ان نخوض في الكيف ثبت المعنى ولا نخوض في الكيف الله ينزل ثبت هذا المعنى. كيف ينزل

هذا نقول ينزل نزولا يليق بجلاله - 00:57:21

هذي يا معاصر الاحبة هي اهم المسائل التي اردت ان ابدأ عليها هذه اهم المسائل وذكرت في المقدمة انا ايضا جملة من الاستدراكات

وبهذا نكون قد قدمنا لهذه المنظومة مقدمة جيدة - 00:57:48

وذكرنا عقيدة الماتن او عقيدة الناظم وذكرنا سيرته وذكرنا بعض المسائل المتعلقة آآ بنناظر وآآ بقي آآ ان اشير الى آآ مسألة واحدة

متعلقة بالسفارين رحمة الله عليه اه فقد توفي سنة تسعة وثمانين ومائة والف - 00:58:18

للهجرة وفاته اه توفي سنة تسعة وثمانين ومائة والف للهجرة وكانت ولادته سنة اربع عشرة ومائة والف ولادته اربعة عشرة ومئة

والف وفاته تسع وثمانون ومائة والف للهجرة. رحمة الله عليه - 00:58:51

هذه مقدمة مقدمة عقيدته المسائل التي خالف فيها اهل السنة والجماعة. وخالف فيها عقيدة اهل الحديث وكذلك آآ موقف هذا آآ

العالم الجليل من دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:59:25

رحمة الله عليه. وذكرنا بعض الاستدراكات التي اه وقعت منه في هذه المنظومة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي رحمة

الله عليه انه حاشية لطيفة ونافعة على هذه آآ المنظومة - 00:59:49

منظومة الدرة المظية والشيخ عبد الرحمن آآ بن محمد بن قاسم من مشاهير علماء الحنابلة القرن اه الرابع عشر الهجري وهو صاحب

حاشية الروض المربع المسمى حاجية ابن قاسم وهو صاحب اه مجموع الفتاوى - 01:00:18

الذي جمع به آآ بقي يجمعه لمدة اربعين عاما مكث يجمع هذا الكتاب اربعين عاما حتى استوى في سبعة وثلاثين مجلدا وقد تعب فيه

تعبا شديدا فله عدة حواشي وله آآ - 01:00:44

بعض المؤلفات النافعة ومنها حاشية جيدة ونافعة على هذه المنظومة اه وسنشرع في قراءتها. الان سنشرح في قراءة المتن واما

التعقبات والاستدراكات فانا ذكرتها لكم اه في هذه الساعة التي - 01:01:09

اكتملت الان اه الان اكملنا ساعة كاملة في بعض الاستدراكات وبعض المقدمات النافعة على هذه المنظومة والان سنشرع ان شاء الله

تعالى سنقرأ النظم واما بالنسبة للتعليق فانا جمعت لكم التعليقات المهمة - 01:01:32

في اول في اول المحاضرة او اول الدرس حتى لا يختلط الكلام اه المنظومة لكن لا يمنع اننا ان وجدنا فائدة ان ننبه عليها ان شاء الله

اثناء القراءة. الان سنقرأ ان شاء الله تعالى - 01:02:03

سنقرأ من من اول المنظومة صار تسعة اذا كانت نفس النسخة التي معي لان معي انا نسخة ورقية يا معاصر الاحبة انا معي نسخة

ورقية وهي تبدأ من الصفحة التاسعة - 01:02:24

سنقرأ الان من الصفحة التاسعة اه جملة من الابيات ومنها المقدمة ثم سنقف عند آآ الباب الاول آآ اول واجب على العبيد معرفة الاله

بالتسديد سنقف عند هذا ثم نذكر - 01:02:47

اه الفوائد المتعلقة بالابيات السابقة. تفضل يا شيخ منذر بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسمعين قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [01:03:06](#)

الحمد لله القديم الباقي مسبب الاسباب والارزاق حي عليم قادر موجود. قامت به الاشياء والوجود دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارث ثم الصلاة والسلام سرمداً على النبي المصطفى كنز الهدى واله وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاسرار وبعد - [01:03:25](#)

ان كل علم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لثاني لم يبتغي ويعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبر ذا بالنظم - [01:03:48](#)

لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من من ظمأ ومن هنا نظمت لعقيدة وجوزة وجيزة مفيدة نظمته في سلكها مقدمة وست ابواب كذا خاتمة بالدرة المضية في عقد اهل الفرقة المرضية لاعتقاد السداد الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العالي - [01:04:08](#)

ربح شيبان فانه يوم الازل الاثري فمن نحى منحه فهو ريحا حلوا صوبا الرضا والعفو والغفران ما نجموا اضاع وحلوا وسائر الائمة منازل رضوان اعلى الجنة مقدمة نعم نقف هنا ونذكر بعض الفوائد المتعلقة - [01:04:34](#)

آ الابيات العشرة السابقة او الاثني عشرة هو ذكر اه قال الحمد لله القديم الباقي. وانا ذكرت لكم في اول النظم ان الباقي هذا اه ليس من اسماء الله تعالى انما يخبر عنه سبحانه وتعالى - [01:05:05](#)

يخبر عنه بانه باقي. ولو قلنا هو الاول والآخر فانه ينوب عن هذا عن هذا الاسم وذكر هنا اه مسألة اه صفة الحياة لله تعالى وان الله سبحانه وتعالى يعلم الامور الظاهرة والباطنة - [01:05:25](#)

يعلم السر واخفى وان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اذا وصفنا الله يا معاشر الاحبة بان الله حي لما نقول الحي القيوم ثبت صفة الحياة لله كما جاءت - [01:05:46](#)

وصفة القيوم القيومية لله كما جاءت من لوازم هذه الصفة ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اذا كان الله تعالى من صفاته الحي القيوم الموجود فانه لا يخفى عليه سبحانه وتعالى - [01:06:04](#)

والله اه موجود يعني واجب بنفسه وغيره مفتقر اليه سبحانه وتعالى آ الله آ هو الحي وهو القادر الذي لا يعجزه شيء اه وكل شيء بتدبيره وبامر الله سبحانه وتعالى - [01:06:24](#)

سخر السماء والارض بامر الله يعني بتقديره وبانشائه وبارادته ثبت الاسماء لله تعالى بمعانيها التي جاءت من غير تأويل ما نقول الحياة هي الرزق او الحياة هي الرضا - [01:06:55](#)

او الحياة هي القدرة او الحياة هي اه هي المشيئة كما يقول بعض بعض الفلاسفة وبعض المعتزلة وبعض الاشاعرة يكون الحياة يقصد بها الرضا الحياة يقصد بها القدرة الحياة يقصد بها المشيئة - [01:07:20](#)

لا هذا تحريف لاسماء الله هذا تحريف لاسماء الله الحياة ثبتها كما جاءت. الحياة صفة ثابتة البقاء آ المشيئة ثبتها لله كما جاءت اه المحبة ثبتها لله كما جاءت من غير تأويل ولا تكييف ولا تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل - [01:07:42](#)

اما نقول الارادة هي الحياة الارادة هي الرضا الارادة هي المشيئة الارادة هي آ القدرة هذا تحريف لمعاني الاسماء والصفات والعياذ بالله تعالى تعلمون ان المصنف وقع في بعض الاوهام - [01:08:11](#)

ولم يتعمدها لم يتعمدها مثل ما ذكر هنا آ ان الحوادث دلت بالعقل على ان الله تعالى موجود ولهذا لو سألت الان الطفل الصغير الذي عمره خمس سنوات الذي لم يدخل المدرسة - [01:08:33](#)

او اربع سنوات وقلت له اين الله تعالى؟ اذا اشار بالسبابة الى الى الاعمى من الذي علمه هذا العلو والفوقية الفطرة التي فطر عليها ولهذا قال المصنف دلت على وجوده الحوادث - [01:09:03](#)

سبحانه فهو الحكيم الوارث اي شيء حادث نحن ماذا كنا؟ كنا من العدم اوجدنا الله سبحانه وتعالى اوجدنا واصبحنا مخلوقين واصبحنا بعد العدم شيئاً حادثاً فشهدنا لله تعالى بالالوهية والربوبية - [01:09:24](#)

والاسماء والصفات لا يشك في هذا احد حتى الكافر يدل على ان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم الوارد فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله المخلصين له الدين اذا ركبوا في السفن ورأوا الغرق ورأوا - [01:09:52](#)

الموت اخي رسول الله في الدعوة وفي التوحيد وفي الدعاء وفي المناجاة وفي التألق وفي العبادة لله لكن اذا نجاهم من الغرق اذا هم يكفرون لان هذا هو طبع الكافر الملحد - [01:10:13](#)

ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا في المقدمة بعض الاستدراكات عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لها فضل عظيم وهي يا معاشر الاحبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تفتح المغاليق - [01:10:34](#)

ما معنى المغاليق يعني الامور المحجوبة عن القدرة البشرية بشرط الا تقولها يعني الا تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تفعل هذا للتجربة. لان الله يفضح المجربين - [01:10:55](#)

اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم صلي علي بالصفة الشرعية الصفة الابراهيمية اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:11:15](#)

اللهم صل على محمد في الاولين. وصل على محمد في الآخرين وصلي على محمد في المأ الاعلى. وصلي عليه في كل حين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تفتح المغاليق - [01:11:35](#)

ما معنى المغاليق يعني الامور الموصدة المغلقة المحجوبة التي لا قدرة لنا على فعلها بشرط يا معاشر الاحبة ان لا نفعل هذا التجربة لان الله يفضح المجربين نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:52](#)

تصديقا وبقينا كما امر الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم ذكر قال واله وصحبه يعني اهل بيته واتباع اتباعه الذين صدقوا به - [01:12:18](#)

وكل من استجاب لهذه الدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يدخلون في هذه اله اهل بيته ثم يلحق بهم من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من الصالحين ومن الابرار - [01:12:42](#)

ومن الاخيار وكل من احب دعوة الانبياء والمرسلين فانهم يقولون في هذه يدخلون دخولا عاما في اله قال معادن التقوى يعني انهم اصبح عندهم ايمان بالله واصبح عندهم تسليم لله تعالى - [01:13:01](#)

وقال وبعد فاعلم ان كل علم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي نعم كل العلوم تعود الى التوحيد والتوحيد الربوبية لا يكفيها معاشر اله اللي يفعله الان الصوفية والقبورية الذين يقولون يكفي ان نقول الله - [01:13:32](#)

الله في السماء الله الخالق الله الرازق الله المحيي المميت. هذا ليس بتوحيد هذا توحيد الضعفاء الكذابين المدلسين التوحيد الا تشرك التوحيد الا تدعو قبرا التوحيد الا تدعو ضريحا التوحيد تستغيث الا بالله - [01:13:57](#)

التوحيد ان لا تتوسل عند آآ قبري رجل صالح التوحيد الا تذبج عند ضريح او قبة او قبر الذبح لله. المحبة لله. التوكل لله الاستعاذة بالله المناجاة لله. الدعاء لله. الخوف من الله - [01:14:23](#)

العبادة لله السجود لله. الوجدانية لله هذا هو التوحيد الحقيقي اما التوحيد الذي يقال ان نعلم ان الله هو الخالق الرازق وتتوسل بالانبياء والصالحين وبالاموات وتدعو الاموات وتطلب منهم الرزق - [01:14:46](#)

هذا ليس بتوحيد هذا نسميه توحيد الكذابين توحيد المدلسين توحيد الصوفية والمشركين توحيد القبورية المنافقين. هذا هو الاصطلاح اما التوحيد انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابرار. هذا هو التوحيد الحقيقي - [01:15:05](#)

قال لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يبتغي نعم هذا تقليل منه هذا هو التعليل الصحيح هذا هو التحليل الصحيح لمن اراد ان يتبع التوحيد لا يجوز ان نبتغي - [01:15:34](#)

سوى هذا التوحيد وهو مذهب اهل الحديث ومذهب اهل الاثر ومذهب اهل السنة والجماعة واوله ان نقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان نؤمن بذلك وان نحقق شروط التوحيد - [01:15:55](#)

الثمانية المذكورة نحقق شروط التوحيد الثمانية اما ان يقول لا اله الا الله وهو لم يحققها فان فهذا لا ينفع الاب لا ينفع العبد اذا قال لا

اله الا الله بلسانه ولم يحقق معناها - [01:16:13](#)

اما شروط لا اله الا الله فهي مجموعة في قول الشيخ حافظ الحكمي رحمة الله عليه في منظومته سلم الوصول قال العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول. والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه - [01:16:45](#)

هذه شروط لا اله الا الله من حققها فانه سيعيش راضيا ويموت مرضيا ويبعث سعيدا ان شاء الله تعالى يقول حافظ الحكمي طبعاً هو حافظ الحكمي اخذها من السنة اخذها من السنة - [01:17:07](#)

العلم واليقين والقبول والانقياد فدر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه هذي شروط لا اله الا الله شروط التوحيد طبعاً ابن قاسم لم يذكره هنا لم يذكر - [01:17:29](#)

اه هذه الفوائد قال فيعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى طبعاً هذا من اه من المسائل التي تأثر بها المصنف بالمسائل الكلامية لكن نقول يكفي عن هذا ان الانسان - [01:17:47](#)

اه يعلم ان الله ان الله قادر على كل شيء الله قادر على كل شيء ما نقول كجائز في حقي فيعلم الواجب كجائز في حقه تعالى هذا من المواضع التي قلد فيها المتكلمين - [01:18:17](#)

يكفي ان نقول هنا في معنى هذا البيت آ ان الله لا يعجزه شيء قال هنا وصار من عادة اهل العلم الى اخره اه يقصد هنا انه ينبغي ان يعتنوا بمثل هذه المنظومات العقيدية - [01:18:44](#)

التي يسهل حفظها والفاظها يسيرة اه وهي اه موجزة وفيها عرض لعقيدة اهل التوحيد. وصدق السفاريني رحمة الله عليه صدق بهذا فان هذه المنظومة منظومة مائعة وسهلة جدا وابياتها رقيقة وفائقة. ويمكن الانتفاع بها. وقال نظمها في سلكها مقدمة - [01:19:08](#)

وست ابواب كذلك خاتمة سميتها بالدرة المضية في عقد اهل الفرقة المرضية الاعتقاد بالسداد الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العليم. يعني ان اخذ جملة جملة معاني هذه العقيدة مما نقل عن الامام احمد رحمة الله عليه وذكرنا في اول الدرس - [01:19:36](#)

قبل ساعة ونصف قبل ساعة تقريبا ونصف ذكرنا المواضع التي وافق فيها السلف الصالح والمواضع التي لم يوافق فيها السلف الصالح. وذكرنا الاسباب في هذا قال اه ثم اثنى على الامام احمد رحمة الله عليه - [01:20:00](#)

اه ودعا له بالرضوان نعم تفضل اقرأ المقدمة الاخ يوسف موجود الاخ يوسف اخ منذر قال المصنف رحمه الله مقدمة انه جاء الخبر عن النبي المقتطف خير البشر لان دي الامة الامة سوف تفترق - [01:20:23](#)

تسعة وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحبه من غير زيف وجفاء وليس هذا نص جزم يعتبر لفرقة الا على اهل الاثر نسبة النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه فكل ما جاء من آيات او صح من اخبار عن ثقات من الاحاديث -

[01:21:02](#)

نمر نمره كما قد جاء فاسمع من نظامي واعلم ولا نرد ذا بالعقول بقول مفترب به جهول عقدنا الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تمثيلي. فكل من اول في الصفات كذاته من غير ما اثبات. فقد تعدد - [01:21:27](#)

واستطال واشترى في بحر الهلاك واقتري الم ترى اختلاف اصحاب النظر وحسن ما نحاه ذو الأثر انهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحبه فاقنع بهذا وكفى نعم الى الى صفحة الى تسعة الى ثمانية وخمسين الى صفحة ثمانية وخمسين - [01:21:48](#)

قال المصنف في معرفة الله تعالى وما يتعلق بذاته من تعداد الصفات التي يثبتها المتكلمون كالسلف واسمائه تعالى وكلامه وغير ذلك العبيدي معرفة الله بالتسديد لان واحد لا نظير له ولا شبه له ولا وزير صفاته كذاته قديمة - [01:22:13](#)

اسماؤه ثابتة عظيمة لكن في الحق توقيفية لنا بذا ادلة وفيه له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة قدرته تعلقت بممكن كذا ارادة فعلية واستبين العلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا - [01:22:38](#)

سمعوا سبحانك البصر بكل لكل مسموع وكل مبصر اصلا في مبحث القرآن وانما قد جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل وكلام سبحانه قديم اعني الوري بالنص يا علي يا عليم - [01:22:59](#)

وليس في طوق الورا من اصله ان يستطيعوا صورة من مثله فصل في ذكر الصفات التي يثبتها الله تعالى ائمة السلف والعلماء الاثر

دون غيرهم من علماء الخلف واهل الكلام - [01:23:20](#)

وليس ربنا بجوهر ولا عرظ ولا جسم تعالى ذو العلى سبحانه قد استوى كما ورد من غير كيف قد تعالى ان يحد فلا يحيط علمنا بذاته كذلك لا ينفك عن صفاته. فكل ما قد جاء في الدليل فثابت من غير ما تمثيل - [01:23:32](#)

رحمة ونحامي ونحوها كوجهه. ويده كل ما من نهجه وعينه وصفة النزول وخلقه فاحذر من النزول خسائر الصفات والافعال قديمة لله ذي الجلال لكن بلا كيف ولا تمثيل رغم لاهل الزبغ والتعطيل - [01:23:55](#)

تمرها كما اتت في الذكر من غير تأويل وغير فكر ويستحيل الجهل والعجز كما قد استحال الموت حقا والعمى. فكل نقص فكل نقص قد تعالى الله عنه فيا فيا بشرى - [01:24:16](#)

لمن والاه في ذكر الخلاف في صحة الايمان المقلد وكل ما يطلب فيه الجزم ومنع تقريب بذاك حتم لانه لا يكتفى بالظن لذى الحجاب في قول اهل الفن وقيل يكفي الجزم اجماعا بما - [01:24:33](#)

يطلب في عند بعض العلماء فالجزمون من عوام البشر ومسلمون عند اهل الاثر الباب الثاني في افعال المخلوق وسائل الاشياء غير الذات وخير من اسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم. وظل من اثنى عليها بالقدم. وربنا يخلق - [01:24:50](#)

اختياري من غير حاجة ولا اضطراري لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. افعالنا مخلوقة لله وكل ما يفعله العباد من طاعة او ظد يا مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهم ولا - [01:25:09](#)

وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى وكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل فان فانه من فضله وان يعذب فبمحر عدله فلم فلم يجب عليه فعل الاصلح ولا الصلاح - [01:25:29](#)

ويح من لم يفلحوا وكل من شاء هداه يهتدي ظلال عبد يعتدي في الكلام عن الرزق والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال الى الى ثمانية وخمسين فقط الى هنا نعم آآ - [01:25:51](#)

بعد ان ذكر اه الاشارة بهذه المنظومة يا معاشر الاحبة وذكر اهمية هذه المنظومة وذكر بعض من صفات الله تعالى اه شرع في مقدمة يسيرة قال اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المكتفى خير البشر - [01:26:11](#)

بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحبه من غير زيغ اه هنا اه تحدث المصنف رحمة الله عليه على ان مذهب السلف - [01:26:41](#)

هو اسلم المذاهب واكمل المذاهب من اراد الهداية ومن اراد التوفيق ومن اراد السلامة فعليه ان يلتزم بمذهب السلف لماذا؟ لان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة وهذا الافتراق في الامور الایمانية الامور القلبية والامور المنهجية والامور - [01:26:58](#)

العملية وكلها على ضلال وكلها على بدع وكلها على انحراف وزبغ الا فرقة واحدة وهذه الفرقة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لكن كيف نعرف اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:27:30](#)

اه ان هذه الفرق ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كيف نعرف يا معاشر الاحبة الفرقة الناجية ذكر هذا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:27:58](#)

اه من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وبين انهم كلهم في النار. الا من كان على جادة النبي صلى الله عليه وسلم. وجادة اصحابه اه اما الدلالة الدلالة التي نعرف بها - [01:28:15](#)

ان هذه الفرقة هي الفرقة آآ الناجية والفرقة السليمة التي كانت على اه منهج النبي صلى الله عليه وسلم والمنهج السليم الصحيح البريء من الهلكة والنفاق نقول من كان متشبها بالنص - [01:28:33](#)

عاملا بالنص لا يؤول النص ولا يحرف النص وينظر الى افعال الصحابة وافعال التابعين وبيتعد عن اه الزيادة والنقصان والتكليف والتحرير او ان يأتي بشيء لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا سلف الامة ولا اتباع - [01:28:54](#)

الصحابة فان هذا دليل انه على الحق ولهذا تعرفون الرجل الذي كان في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كلما جلس في مجلس اخذ يتحدث عن متشابه الصفات يسأل عن متشابه - [01:29:23](#)

سمع به عمر رضي الله عنه ماذا فعل فيه عمر رضي الله عنه ما الذي فعل به عمر قال علي به ثم عززه تعزيرا بجريد النخل. لماذا؟

خشي عمر رضي الله عنه ان - [01:29:48](#)

هذا الرجل داعية الى البدعة وداعية الى الظلام لانه يغرس بذرة التأويل وفي التعطيل وفي الزيادة على دين الله هذا هذا منهج لمن

اراد ان يصل الى هذه الفرقة الناجية ان يتبع ولا يبتدع - [01:30:16](#)

دائما اسألوا عن الاثر اسأل عن الدليل دائما اسأل عن الاثر وعن الدليل واسأل عن ما فعل الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسألة ما

فعل التابعون في هذه المسألة - [01:30:39](#)

ولهذا عندنا في علم اصول الفقه قاعدة فيها النجاة ان شاء الله تعالى. وهي قاعدة الاجماع اذا لم تجد دليلا على هذه المسألة من

الكتاب ومن السنة او من القياس - [01:30:56](#)

او من قول الصحابي اسأل هل يوجد اجماع في المسألة اذا لم يوجد اجماع في المسألة ولا دليل من الكتاب ولا من السنة انظر قول

الصحابي وفعل الصحابي وماذا قال التابعون في المسألة الذين كانوا درسوا على الصحابة رضي الله عنهم - [01:31:15](#)

فانك اذا فعلت هذا فانك تكون قد تمسكت بجادتهم ومنهجهم اه هذا بالنسبة للفرقة الناجية. قال فاثبتوا النصوص بالتنزيه من غير

تعطيل ولا تشبيه. طبعاً منهج السلف الصالح يا معاشر الاحبة - [01:31:36](#)

اه انهم لا يعطلون الصفات ولا ينفون الاسماء عن معانيها ولا يعطلون الصفات عن اه مدلولها وعن ما جاءت به انما يثبتونها بلا كيف

الله استوى على العرش كيف استوى؟ نقول استواء يليق بجلاله. الله استوى استواء يليق بدالي - [01:31:57](#)

ما نقول مثل استواء كذا وكذا لان هذا التكييف والتكييف زيادة في وزيادة بشيء لم يشرحه الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا

الامام مالك رضي الله عنه ماذا فعل - [01:32:26](#)

بالرجل الذي كان عنده في الحلقة وقال يا امام الاستواء كيف استوى الله على العرش الاستواء معلوم والايمان به واجب والكيف

مجهول والسؤال عنه بدعة وانت صاحب بدعة. اخرج من المسجد - [01:32:50](#)

اخرجه من المسجد لانه عرف من طريقة سؤاله وكلامه انه لا يريد ان يستفيد الاستواء معلوم والكيف مجهول ولا نقول مثل ما يقول

اهل البدع نقول الرحمة هي ارادة الرضا - [01:33:10](#)

المشيئة هي ارادة الامر القدرة هي ارادة اه التدبير نزول الله اه يراد به قربه علو الله يراد به اه معيته هذا كله ضلال والبدع هذا من

منهج اهل البدع - [01:33:34](#)

اهل الانحراف وانما يفعل هذا كثير من الاشاعرة ولا اقول كل الاشاعرة. يفعل هذا كثير من الصوفية وكثير من المعتزلة وكثير من

الاشعار المنهج الصحيح ان نثبت الاسماء والصفات ونؤمن بها كما جاءت. من غير تحريم - [01:34:02](#)

ولا تمثيل ولا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانا ذكرت الامثلة على هذا في اول الدرس ولا نطيل الكلام في اعادتها هذا

فيما يتعلق قال اثبتوا النصوص بالتنزيه - [01:34:24](#)

من غير تعطيل ولا تشبيه. ذكرت لكم الدالة قبل قليل نزول الله الى السماء الدنيا وقصة الامام مالك مع الرجل الذي سأل عن الاستواء

ونحو ذلك. فكل ما جاء من الايات او صح عن في الاخبار عن ثقاتي - [01:34:44](#)

من الاحاديث نمره كما قد جاء فاسمع من نظام واعلم اه هذي تكلمت عنها انا اه سابقا ولا يجوز ان نفوت علم الصفات الى الله. هذا لا

يجوز الامرار هنا انا ذكرت هذا في المقدمة قبل ان نبدأ - [01:35:02](#)

الامرار الصفات الصحيح ان نمر الصفات ان نثبتها كما جاءت وان آآ نفهم معانيها وان نؤمن بها لان هذا هو السبيل اهل الاثر وسبيل

الصحابة رضي الله عنهم اذا سمعوا الصفة امنوا بها - [01:35:36](#)

معناها ولا يقولون نفوض علمها الى الله اذا ما الفائدة من من العلم بها نقول نؤمن بها كما جاءت ولا نقول نفوض علمها الى الله هذا

ذكرته انا في المقدمة - [01:36:03](#)

ولا نرد ذلك بالعقول بقول مفتر به جهودي الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تنفيذ يعني ان السلف الصالح يثبتون الاسماء والصفات

كما جاءت من غير تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف - [01:36:29](#)

وكل من عود في الصفات كذاته من غير ما اثبات وقد تعدى واستطال واشترى وخاض في بحر الهلاك وافترى. هذه ذكرناها قبل قليل انا لا يجوز ان نصرف النفط عن ظاهره الا بدليل - [01:36:53](#)

مثل من يثبت لله سبحانه وتعالى صفة العين ويقول العين هي المعية هذا تحرير هذا تحريف لصفة من صفات العين ما نقول معناها المعية او معناها القدرة او معناها الارادة - [01:37:10](#)

معناها الحياة نقول العين صفة ثابتة لله. الصورة صفة ثابتة لله الحياة صفة ثابتة لله. الارادة الصفة ثابتة لله الم ترى اختلاف اصحاب النظر فيه الى اخر ما قال هذا - [01:37:33](#)

آ ان اهل الكلام اختلفوا في هذا الباب وبعضهم تابع اهل الحديث وبعضهم لم يتابع لابد ان نأخذ كما قال المصنف فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحبه فاقنع بهذا وكفى يعني اننا نتبع اهل القرون المفضلة - [01:37:51](#)

ثم ذكر هنا بابا في صفات الله تعالى اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد وهذا واضح وانا شرحت في اول الدرس. وقلت ان توحيد الله له الشروط السبعة. وبعضهم قال ثمانية - [01:38:17](#)

وذكرت لكم ابيات الشيخ آ حافظ الحكمي العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة. وفقك الله لما احبه. هذه هي شروط لا اله الا الله بانه واحد الى اخره هذا شرح لما مضى وقد بينته - [01:38:35](#)

ان الله ليس له شبيه وليس له وزير وليس له نظير وليس له نديد سبحانه وتعالى. ليس كمثل شئ وهو السميع البصير صفاته كذاته قديمة هنا تكلم عن مسألة انا ذكرت هذا في المقدمة - [01:38:59](#)

ان اه لا يجوز ان نقول اه صفات الله قديمة هكذا باطلاق هل يقصد اذا ما الجنس او قدم النوع لان مذهب اهل الحديث ان الله قديم بجميع صفاته. يتكلم متى شاء ويفعل متى شاء - [01:39:23](#)

سبحانه وتعالى له العلم وله القدرة وله الارادة اه فلا نقول هذا المصطلح اه الذي قد يلبس على بعض الناس اسماؤه بتعظيمه ثابتة بالنص وثابتة بالاجماع وثابتة فعلي بفهم السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم - [01:39:39](#)

ثم قال انها توقيفية يعني انها لا نستطيع ان نقول ان تأتي باسم من اسماء الله ونضيفه ما يجوز هذا لابد ان ان يكون معنا دليل على ان هذا اسم من اسماء الله او ان هذه صفة من صفات الله - [01:40:12](#)

ثم ذكر ان الله له الحياة والكلام والبصر وله السمع والارادة والعلم والقدرة وهذه ثبتها لله كما جاءت من غير تمثيل ولا تحريف ولا تكييف ولا تعطيل وذكرنا هنا ذكر اه - [01:40:37](#)

اه قال العلم والكلام قد تعلق بكل شئ يا خليلي مطلقا يعني آ قال هنا ان علم الله سبحانه وتعالى متعلق بكل شئ الله سبحانه يعلم كل شئ متى يكون ومتى - [01:41:06](#)

سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى وسمعه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصرين ثم ذكر ما يتعلق بالقرآن الكريم آ ان آ القرآن الكريم كلام الله تعالى - [01:41:26](#)

اه نزل من الله انزله على جبريل وادناه الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله تكلم به حقيقة وهو منزل غير مخلوق. ومنه بدأ واليه يعود لان هذا القرآن سيعود يا معاشر الاحبة في اخر الزمان - [01:41:57](#)

سيعود الى الله سبحانه وتعالى ويقوم الناس في اخر الزمان فلا يجدون في المصاحف حرفا لا وجودها في المصاحف حرفا انه يعود الى الله سبحانه وتعالى آ ولا يجوز ان نقول آ ان القرآن قديم - [01:42:16](#)

لا يجوز ان القرآن قديم نقول هو كلام الله سبحانه وتعالى وليس اه في طوق الراء من اصله ان يستطيعوا صورة من مثله لا يستطيع احد ان يأتي بمثل هذا القرآن ولو كان - [01:42:43](#)

بعضهم لبعض ظهيرا لا يستطيع احد سواء الناس او الجن ان يأتيوا بمثل هذا القرآن اه ثم انتقل الى صفات الله تعالى وقال انه ليس بجوهر ولا عرظ ولا جسم سبحانه وتعالى - [01:43:00](#)

ان هذه من الفاظ المتكلمين الجوهر والعرض والجسم هذا يعبر بها للاشياء التي تحس وهي من مصطلحات اهل الكلام لكن العلماء قالوا لا تطلق لا تنفى جملة ولا تثبت جملة - [01:43:16](#)

لانهم احتاجوها عند مناظرة اهل البدع لكن هي لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة ثم ذكر صفة الاستواء ان الله سبحانه وتعالى يستوي اه على عرشه من غير كيب - [01:43:38](#)

ومن غير حصر استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى اه وان الله اه واننا لا نحيط بعلم الله سبحانه وتعالى اننا لا نستطيع ان نحيط بعلم الله. قال تعالى ولا يحيطون به علما - [01:43:57](#)

لان الله متصف بصفات الكمال والجمال سبحانه وتعالى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ رأيت ربي في احسن صورة رأيت ربي باحسن صورة هنا ذكر مسألة آ قال آ من غير كيف قد تعالى ان يحد - [01:44:20](#)

مسألة الحد هذه اه عند اهل البدع اه بعض اهل البدع قالوا ان الله سبحانه وتعالى يحد وهذا اه هذا لا يجوز في حق الله تعالى يقصدون بهذا ان الله ليس فوق السماوات وليس على العرش - [01:44:53](#)

وهذا كما قلت لكم انا في اول الكلام في اول الدرس هناك استدراج لمذهب اهل السنة ومذهب اهل الحديث حتى يطعن الغامزون في صفات الله تعالى فيأتون بهذه المصطلحات حتى يوقعوا اهل السنة في الحرج - [01:45:25](#)

ينبغي علينا ان نتنبه لهذا ثم ذكر هنا فكل ما جاء في الدليل فثبت من غير ما تمثيل هذا ذكره هو في اول الكلام. ثم اعاده هنا من رحمة ونحوها كوجهه ويده وكل ما - [01:45:44](#)

من نهجه يعني اننا ثبت الصفة لله مثل صفة الوجه صفة الوجه هذي صفة ثابتة لله ما كيفها؟ ما شكلها؟ ما نقول ثبتها لله كما جاءت من غير كيف صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى - [01:46:05](#)

وكذلك صفة اليد من غير كيف الله له يد من غير كيف وايضا بقية الصفات هنا ذكر ذكر اه صفة العين وصفة النزول وذكر ايضا اه صفات اخرى كلها ثابتة لله سبحانه وتعالى - [01:46:28](#)

صفة النزول صفة ثابتة لله تعالى من غير كيف وكذلك صفة العين وهو الخلاق العليم وهو الخلاق العليم سبحانه وتعالى قال فسائر الصفات والافعال قديمة لله ذي الجلال آ قال ان هذه الصفات كلها - [01:46:59](#)

آ نؤمن بها ولا نحرفها عن مواضعها ولا نلحد فيها الله تعالى قديم بجميع صفاته اذا ممنوع حادث الاحاد. وهذا انا قلت لكم في اول الكلام في اول الدرس من المصطلحات التي بها اجمال. وليس هذا - [01:47:33](#)

من منهج اهل الحديث انهم يذكرون هذه الالفاظ لان الله سبحانه وتعالى لم يزل متكلم اذا شاء فعلا اذا شاء سبحانه وتعالى لكن بلا كيف ولا تمثيل رغما لاهل الزيغ والتعطيل - [01:48:02](#)

هذا ذكرته لكم انا في اول الكلام اننا ثبت لله سبحانه وتعالى ما صح من الاسماء والصفات من غير تكييف ومن غير تحريف. وتلاحظون ان الناظم او الماتن يعيد يعيد بعض المعاني حتى - [01:48:25](#)

يؤكد على هداياتها ومعانيها ويستحيل الجهل والعاجز كما قد استحال الموت حقا والعمى يعني اقصد في هذا آ لا يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى سبحانه عالما وفي نفس الوقت له صفة اخرى تناقض هذا العلم - [01:48:42](#)

وكيف يكون الله حيا وله صفة اخرى تناقضها كيف يكون الله آ اه يرى كل شيء اه له صفة اخرى تضاد وهذا يستحيل على الله سبحانه وتعالى. ولهذا وصف الله نفسه في اية الكرسي ماذا قال - [01:49:11](#)

الحي القيوم والحي القيوم هاتان الصفتان تعود اليهما جميع الصفات الله لا اله الا هو الحي القيوم يعني بعد ان شهد لنفسه لانه له اللوهية الكاملة سبحانه وتعالى وصف بانه - [01:49:32](#)

الحي القيوم فكل الصفات تعود الى هاتين وكل نقص قد تعالى الله عنه فهي بشرى لمن والا يعني كل ما يشين الله تعالى فانه منزه مثل الصمم ومثل البكم ومثل العدم والفقر - [01:49:54](#)

هذا كله ينزه الله عنه النوم لا تأخذه سنة ولا نوم. جاءت في اية الكرسي الله نزه نفسه عن هذه النقائص وكل ما يطلب فيه الجزم

ومنع تقليد بذاك حتم - [01:50:23](#)

آآ يقصد هنا المصنف رحمة الله عليه آآ انه آآ لا يجوز لاحد ان يقلد في شيء اه وهو لم يعرف معناه لان هذا من باب الظن انت اذا

عرفت ان الله سبحانه وتعالى هو الواحد - [01:50:49](#)

هو القدير هو العليم هو الخالق هو الرازق لابد ان تعلم ذلك آآ بدون تقليد لان هذا مما يزيد الايمان وهذا التقليد ان كان آآ يقينا بالقلب

فانه يكفي عن معرفة الدليل - [01:51:13](#)

اذا طلقت في صفات الله في اثبات صفات الله من غير معرفة الدليل فان ان هذا يكفي ان شاء الله لان الله سبحانه وتعالى قال فاعلم

انه لا اله الا الله - [01:51:37](#)

بقلبك يكفي ان تعلم بقلبك وتقول بلسانك وتعمل بجوارحك كما ذكرنا في شروط شروط التوحيد العلم واليقين والقبول والانقياد فادر

ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه هذه شروط لا اله الا الله - [01:51:52](#)

اذا طبقتها فقد طبقت التوحيد وعملت باصول الايمان لانه لا يكتفى بالظن لذي الحجة في قول اهل الفن هذا تقدم قبل قليل انه يجب

الانسان ان يتعلم الادلة ان يتعلم المسائل بادلتها - [01:52:15](#)

لماذا؟ حتى لا يأتي من يشككه في هذه المسائل وقلنا بعض العلماء مثل الشافعية والحنابلة اجازوا ان يقلد الانسان في مسائل اصول

الدين اذا علمها بقلبه. يعني ايقنها الجازمون من عوام البشر - [01:52:38](#)

ومسلمون عند اهل الاثر هذا اه تفريع من القول السابق ان كل من اتى بالشهادتين وكان مؤمنا فانه يجوز له التقليد المسائل يعني اذا

اذا كان عاميا وقال وقال بمسائل الايمان مثل اثبات الصفات ومسؤول السمعيات - [01:53:00](#)

والنبوات عالمها بقلبه وصدق بها فانه يكفي في هذا التقليد ولا يطالب بالدليل. انتقل الان الى الباب الثاني المتعلق الافعال المخلوقة يا

معاشر الاحبة اقرأ يا شيخ منذر وسائر الاشياء - [01:53:31](#)

رحمه الله وسائر الاشياء غير الذات وغيرها من الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من عدم وظل من اثنى عليها بالقدم وربنا يخلق

باختيار من غير حاجة ولا اضطرار لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. فافعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لاهي

- [01:53:54](#)

وكل ما فكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهم ولا تماري وجاز للمولى يعذب الورا من

غير ما ذنب ولا ولا جرم جراء - [01:54:19](#)

وكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل فان فانه من فضله وان يعذب بمحضك وان فلم يجب عليه فعل الاصلح ولا الصلاح

ويح من لا يفلح وكل من شاء هدى يهتدي وان يري الضلال عبد يعتدي - [01:54:36](#)

في الكلام عن الرزق هنا قال الافعال المخلوقة يعني كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى فانه مخلوق

اه كل شيء سوى الله واسماء وصفات المخلوق - [01:54:59](#)

مسبوق بالعدم لان الله سبحانه وتعالى هو مالك كل شيء وخالق كل شيء الاسماء والصفات غير مخلوقة. ذات الله غير مخلوقة هذه

قاعدة عند اهل الحديث اما من ضل عن الصراط المستقيم - [01:55:20](#)

اه فانهم يقولون والعياذ بالله مثل اهل اليونان اهل المنطقة اليونان بعض اهل الكلام قالوا بعكس هذا الذي يقرأ في المنطقة اليوناني

يقولون ان كل شيء مخلوق حتى الذات الالهية تعالى الله عن ذلك. حتى الاسماء والصفات - [01:55:44](#)

ولهذا قال اه وظل من اثنى عليها بالقدم يعني من الذين وقعوا في الانحراف الذين قالوا ان هذه قديمة ان هذه المخلوقات قديمة

وليست محدثة هذا انحراف طائفة اهل السنة والجماعة الطائفة الناجية - [01:56:15](#)

هم يقولون ان الله لم يوجد هذه من العدم هذا اهل اليونان واهل الكلام ولهذا تلاحظون ان السلف الصالح دائما يحذرون من علوم

المنطق. علوم ارسطو علوم اليونان لماذا في اصول الفقه وفي وفي العقيدة مثل هذه المسألة - [01:56:51](#)

قالوا ان كل شيء مخلوق حتى الله سبحانه وتعالى خلق نفسه الله عن ذلك يقول كل شيء مخلوق آآ وربنا يخلق باختيار من غير

حاجة ولا اضطرار الله سبحانه وتعالى عندما ابدع هذا الكون - [01:57:11](#)

واوجد هذا الخلق رب العالمين لم يوجد لهم لانه بحاجة اليهم سبحانه وتعالى ولم يضطر الى ذلك. سبحانه وتعالى انما لمحض مشيئته وارادته ولا هؤلاء الخلق هؤلاء العالمون خلقوا لحكمة ولعلة - [01:57:36](#)

وهي عبادة الله تعالى ان يقوموا به العبادة وان يعملوا الاعمال الصالحة. وان يعمرؤا هذه الارض الله سبحانه وتعالى يرزقهم بعد ذلك وقال ان افعالنا مخلوقة لله سبحانه وتعالى هذه الافعال - [01:58:09](#)

هي افعال مخلوقة وهي ما يسمى الكسب ما نكسبه او نعمله او نصنعه لان الله تعالى اذا قال الله خلقكم وما تعملون وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد - [01:58:38](#)

ان عقيدة اهل الحديث ان فعل العبد فعل له لكن مخلوقا لله سبحانه وتعالى يعني افعالنا التي نفعلها هذه كسب لنا والله تبارك وتعالى خلق خلق العباد اما الكسب فانه يكون منهم - [01:59:01](#)

وهذا خلاف مذهب الجهمية الذين يقولون بعكس ذلك تلاحظون ان شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الامام رد على هذه الفرق الجهمية والمرجئة المعتزلة الذين ظلوا في هذا الباب في باب افعال الله - [01:59:33](#)

ثم ذكر قال آكل ما يفعله العباد من طاعة وما يفعلونه من معصية فان هذا يحاسب نفسه سيأتي يوم يحاسبون على هذا ويجوز لله تبارك وتعالى ان يعذب الوري من غير ما ذنب ولا جرم جرى - [02:00:06](#)

هذا من باب القضاء والقدر اه لكن مذهب اهل الحديث انهم يفرقون بين الارادة والمحبة ويقولون ان الله سبحانه وتعالى لا يحب المعاصي ولا يرضاها انما يبغضها ولا يريد لها سبحانه وتعالى - [02:00:40](#)

لكنه سبحانه وتعالى يجوز له لانه صاحب الامر وصاحب الارادة وصاحب وهو الذي خلقنا من العدم يجوز سبحانه ان يعذب الوري شاء ذلك لكن سبحانه وتعالى لا يظلم احدا الله منزه عن الظلم - [02:01:11](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محرما والله سبحانه وتعالى لا يسأل عن شيء وهم يسألون وكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل فانه من فضله وان يعذب فبمحض عدله - [02:01:42](#)

هذا تفريع من المسألة السابقة ان الله سبحانه وتعالى هو المتفضل على العباد وهو الذي انعم عليهم ولهذا في سورة الفاتحة نقول الحمد لله رب العالمين رب هذه النعم كلها - [02:02:07](#)

فلم يجب عليه فعل الاصلح ولا الصلاح ويح من لم يفلح لا يجب على الله ان يفعل الاصلح اي الانفع هذا قول من هذا قول المرجية الجهمية اما قول اهل الحديث - [02:02:30](#)

انه سبحانه وتعالى يأمر عباده بما فيه نفعهم وصلاحهم اخوانا هذا المأمور فيه مصلحة عامة وترك المنهي فيه مصلحة لمن تركه ولهذا ارسل الله الرسل وانزل الكتب اذا هو ينقل - [02:02:49](#)

ينقل عن الفرق التي ظلت في باب افعال العباد مثل المرجئة والجهمية انهم قالوا ان الله سبحانه وتعالى يجب عليه فعل الاصلح ان اهل الحديث قالوا ان العبد مأمور بطاعة الله - [02:03:14](#)

منهي عن معصيته قال فكل من شاء هداه يهتدي وان يرد ضلال عبد يعتدي ما معنى هذا الكلام يعني ان الهداية انواع لقول الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه - [02:03:44](#)

يشرح صدره للاسلام اذا علم الله من العبد انه مستحق لهذه الهداية فانه يهديه وانه ييسر له اسباب الايمان. ولهذا تلاحظون ان بعض الناس يدخل في الاسلام وعمره ثمانين سنة او تسعين سنة - [02:04:15](#)

او مئة سنة ثم يموت بعد ذلك لماذا لان الله علم انه مستحق لهذا الايمان وهذا فضل من الله على عبده اما ان نقول ان الله يجب عليه فعلا الاصلح - [02:04:34](#)

فهذا قول من لم يفلح قول اهل البدع كما قال المصنف ثم اخذ يتكلم عن الرزق تفضل يا اخ منذر الاخ يوسف رجاء الاخ يوسف تفضل اقرأ قال المصنف رحمه الله - [02:04:54](#)

في الكلام عن الرزق والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال لأنه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقضاء والقدر - [02:05:18](#)

ولم يفت من رزقه ولا الأجل شيء فدى اهل الضلال والخطر الباب الثالث في الاحكام والكلام عن الايمان متعلقات ذلك وواجب على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبراً ويفعل الفعل الذي به امر حتماً ويترك ويترك الذي عنه زجراً. طيب هنا هنا مسألة يا مشايخ هنا مسألة بارك - [02:05:35](#)

لماذا تكلم عن مسألة الرزق بعد مسألة ما المناسبة طبعاً صاحب الحاشية لم يذكر هذا رحمة الله عليه ابن قاسم وله تعليقات مفيدة لكنه لم ينبه على بعض الفوائد والاستدراكات - [02:05:59](#)

ما المناسبة انه بدا بالرزق بعد مسائل افعال الله تعالى. ما المناسبة هنا آآ بعد ما تكلم عن صفات الله واسماء الله والطائفة الناجية المنصورة وتوحيد الله اخذ الان شرع في مسألة الرزق - [02:06:29](#)

متى يرزق ومتى لا يرزق ما المناسبة انه يتكلم عن الرزق هنا؟ لماذا تكلم عن الرزق يا مشايخ اخ منذر افتحوا الصوت نسمع الاخوة الذين عندهم مشاركة حتى لا يقع عليهم الملل - [02:06:53](#)

حتى لا يقع عليهم الملل شيخنا حفظكم الله تفضل ان الرزق مما يكتسبه الانسان. نعم. احسنت وقد يا شيخ ناصر الله يفتح عليك يا شيخ مالك نعم نعم نعم شيخنا حفظكم الله انه مما يعني يكتسبه الانسان فقد يكون هذا الكسب من حلال وقد يكون من حرام - [02:07:13](#)

نعم هو لو لو لو تعودون الى الالباب التي قبل هذا باربع او خمس ابواب اه قال افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا ذاهي انظر ماذا قال افعالنا مخلوقة لله - [02:07:51](#)

لكنها كسب لنا يا لاهي يعني يا ايها الناس هذه الافعال التي نحن نفعلها هي من صنع الله اه افعال لكنها تنسب لنا لانها صدرت منا والا هي هي من خلق الله تعالى - [02:08:15](#)

ولهذا الله قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت والرزق هذا من الكسب. فلماذا له تعلق بالباب السابق وهذا من دقة الناظم والماتن رحمة الله عليه اه من دقته ومن - [02:08:45](#)

نظره ومن حسن ترتيبه انه تكلم عن مسألة الرزق هنا بعد افعال الله مباشرة والرزق ما ينفع من حلال او ضده عن المحامي يعني ان هذا الرزق الذي يقع للعبد - [02:09:06](#)

اه هذا لا بد ان يكون حلالاً والا يكون حراماً والله سبحانه وتعالى يرزق الطائع والعاصي ولهذا قال انه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق لا يوجد احد مخلوق بدون - [02:09:28](#)

بدون رزق من الذي يغذي الجنين هذا في بطن امه؟ تسعة اشهر من الذي يغذي هذا الجنين في بطن امه لمدة تسعة اشهر الله يرسل له الطعام والشراب عن طريق - [02:09:51](#)

المشيمة قبل المشيمة هذا يأتيه رزقه وهو في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة المشيمة وظلمة الرحم يخلقكم في بطون امهاتكم. خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث انظر انظر هذا الرزق الذي يأتيك - [02:10:10](#)

وانت في بطني امك هذا دليل على ان الله سبحانه وتعالى يقول وليس مخلوق بغير رزق. ما في مخلوق بدون رزق ما في مخلوق حتى النملة هذي اللي تدخل في الجحر - [02:10:43](#)

هذي لها رزق الثعبان الذي الذي يختبئ تحت الصخور وفي الحفر له رزق الطير الذي يطير في الهواء له رزق الحوت الذي في قاع البحار له رزق النمل الذي يدب على الصخور له رزق - [02:11:01](#)

الطائع والعاصي. البر والفاجر كلهم يرزقون ولهذا قال لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزقك ولهذا قال الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها - [02:11:25](#)

ومستودعها آآ ثم ذكر ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقضاء والقدر يعني واحد قتل او مات هذا اجله لكن هذا الذي تسبب في

وفاته او في قتله هذا سبق - [02:11:47](#)

وهذا السبب اراده الله سبحانه وتعالى لكنه مات باجله. وليس قبل اجله هذا ما قضاه الله وقدره له لان الله عليم بكل شيء سبحانه

وتعالى ولم يفت من رزقه ولا الاجل شيء فدع اهل الضلال والخذل - [02:12:12](#)

يعني لم يمت احد قبل يومه او قبل اجله ولم يمت انسان قبل اكتمال رزقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه لن تطمئن جبريل نفث

في روعي ان جبريل نفث في روعي انه لن تموت نفس - [02:12:35](#)

حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ثم تكلم اقرأ يا اخ منذر. اه الاحكام ومسائل الايمان احسن الله اليكم قال

المصنف رحمه الله احكام الكلام على الايمان متعلقات ذلك - [02:12:55](#)

واجب على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبراً ويفعل الفعل الذي به امر حتماً يترك الذي عنه زجر وصفة في الكلام عن القضاء والقدر

وكل ما قدر او قضاه فواقع حتماً كما قضاه وليس واجبا على العبد الرضا بكل بكل مقضي لولي - [02:13:16](#)

ولكن وليس واجبا للعبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء لانه من فعله تعالى وذاك من فعل الذي تقال اصلا في الكلام عن الذنوب

متعلقتي ويسق المذنب بالكبيرة كذا اذا اصر بالصغيرة فليخرج المرء من الايمان بموبات الذنب والعصيان وواجب عليه ان يتوب -

[02:13:37](#)

من كل ما جر عليه حوبا ويقبل المولى بمحض الفضل من غير عبد كافر منفصل. ما لم يتب من كفره بظده فيرتجاع عن شركه وصده

ومن يمت لم يتب من الخطأ فامرّه مفوض لذي العطاء - [02:14:00](#)

نعم آآ احد الاخوة سألني على المباشر هنا وقال اه انني تتبعت كلام اه كلام استفاريني آآ حول مفهوم العبادة اه يتكلم عن الخوف

والرجاء ولم يتكلم عن المحبة - [02:14:19](#)

يعني آآ اه قلنا هذا في اول الكلام يا معاشر الاحبة ان السفاريني رحمة الله عليه لم يأخذ هذا العلم عن امام او شيخ من اهل السنة

والجماعة انما اخذ هذا عن - [02:14:49](#)

الاشاعرة وبعض كتب ابن القيم وابن تيمية رحمة الله على الجميع وهذه العقيدة نافعة وقلنا عليها استدراكات كثيرة وهي اه لا تكفي

اه لمن اراد ان يستوعب مسائل التوحيد مسائل الايمان مسائل - [02:15:06](#)

عقائد اهل الاثر هناك عقيدة الامام الطحاوي العقيدة الواسطية اه التدميرية يعني من اراد ان يتوسع فلا يكتفي او يقتصر على الدرة

المضية انما عليه ان يقرأ معها العقيد الوسطية ذكر فيها ابن تيمية - [02:15:29](#)

المراتب وهي مراتب العبادة وانواعها وذكر الخوف والرجاء والمحبة وهذا جواب على سؤال الاخ الذي سألني في المباشر وقال لماذا

لم يذكر السفاريني؟ انا قلت هذا في اول المقدمة فلعل الاخ لم يحضر الدرس معنا من اوله - [02:15:51](#)

هنا ذكر قال واجبنا على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبراً نعم هذا ذكرناه في اول الكلام انه يجب توحيد الله بالعبادة بالشروط كما

قال الشيخ حافظ الحكمي اه في شروط لا اله الا الله. العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة.

وفكك الله لما احبه. هذه شروط - [02:16:16](#)

لا اله الا الله ذكر فيها المحبة وذكر فيها الاخلاص وذكر فيها الصدق وذكر فيها الانقياد وذكر ذكر فيها القبول وذكر اليقين وذكر العلم.

فانت تعبد الله وتتقرب اليه بهذه الشروط - [02:16:44](#)

شرط العلم شرط اليقين شرط القبول تذكرون المسألة لما قلنا في اول الدرس انه يجوز التقليد باصول الدين اه اذا كان القلب مقرا بها

من غير معرفة الدليل تذكرون هذا يقصد العلماء انه يستحضر هذه الشروط بقلبه - [02:17:03](#)

فلا يشترط له ان نقول له هات الدليل على القبول هات الدليل على الصدق الدليل على الاخلاص هات الدليل على المحبة. هات الدليل

على الانقياد الدليل على العلم بلا اله الا الله. خلاص هو وقر في قلبه - [02:17:30](#)

وقال بلسانه وصدق بالعمل وعمل بجوارحه ماذا تريد بالدليل الان وهذا فعله دليل الان. ايمانه دليل وهذا ما يتعلق آآ واجب على

العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبراً يعني وحدوه ويعملوا بهذه الشروط - [02:17:47](#)

انا اعيد هذه الشروط كثيرا لان لا اله الا الله تقوم عليها الذي يقول لا اله الا الله ولا يعمل بالشروط هذا يأتيه ملك الموت ولا يدري ماذا يقول يقول ها هنا لا ادري - [02:18:10](#)

هذه الشروط لابد من ان يفهمها الانسان وان يعمل بها العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة.

وفقك الله لما احب هذه شروط لا اله الا الله - [02:18:30](#)

لابد من فهمها وتطبيقها حتى لو ما عندك دليل من السنة عليها المهم ان تعمل بها لانها محرمة في كتب اهل العلم محررة ويفعل الفعل الذي به امر حتما ويترك الذي عنه زجر. يبتعد عن المحرمات - [02:18:49](#)

ويبتعد عن المتشابهات وهي تبتعد عن الامور التي زجر الله عنها. ثم تكلم عن القضاء والقدر اه وكل ما قد او قضاه فواقع حتما كما قضاه. يعني ان الله اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - [02:19:09](#)

وفي الحديث القدسي واذا قضيت قضاء واذا قضيت قضاء فانه لا يرد الله سبحانه وتعالى لما قدر ان يهزم المسلمون في احد يعني في اول المعركة هل استطاع احد ان يرد هذه الهزيمة المؤقتة - [02:19:30](#)

معشر الاحبة قد استطاعوا لا لم يستطيعوا ما استطاعوا لماذا لم يستطيعوا؟ كما قال المصنف هنا وكل ما قدر او قضاه فواقع حتما كما قضاه ولهذا كثر القتل يوم احد على الصحابة رضي الله عنهم - [02:19:57](#)

واخذ النبي صلى الله عليه وسلم ينادي عليهم يا فلان يا فلان يا فلان ولما امر الصحابة ان يمشوا على جبل الرماة وقال لا تتحركوا من هذا المكان حتى لو تخطفنا الطير - [02:20:19](#)

لو رأيتهم الطيور تأتي وتأخذنا لا تتحرك لكنهم لما رأوا الغنائم تحركوا وغادروا هذا المكان وجاء المشركون وهجموا على المسلمين من الخلف وحدثت حدث نوع من الهزيمة للصحابة رضي الله عنهم - [02:20:37](#)

ولهذا قال المشركون يوما بيوم بدر هذا امر قدره الله هو ليس واجبا على العبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء يعني انه اه يستحب للانسان اه ان يرضى - [02:20:57](#)

اه بالقضاء اما بالمقضي ليس واجبا عليه ان يرضى بان يرضى به مثل اه ان نرضى اه اه على موت ولده او على مرض اصابه لكن يستحب له ذلك - [02:21:18](#)

يستحب له ذلك يعني يسلم بقلبه لكنه لا يحب المصائب الموت الذي وقع على ابنه او على المرض الذي اصابه ليس واجبا على العبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء. يجب عليه ان يؤمن بالقضاء - [02:21:36](#)

يعني عموم القضاء والقدر لانه من مراتب الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء رقم ستة وبالقضاء خيره وشره لكن المقضي هذا الذي وقع المقضي هذا مستحب وليس واجب - [02:21:59](#)

لانه من فعله تعالى وذاك من فعله الذي تقاضى ما معنى هنا؟ يعني ان افعال الله سبحانه وتعالى افعال الله سبحانه وتعالى ليس فيها الا كل خير وكل عادل وفيها ما يتبين للعبد الان وفيها ما لا يتبين له الا بعد حين - [02:22:21](#)

وهذا يسميه العلماء الرضا بالقدر الكوني يعني الموافق لمحبة العبد واردة ورضاه ان هذا ملازم لطبيعة الانسان والرضا به ليس من العبودية لكن الذي من العبودية ان يرضى بما اه اراده الله سبحانه وتعالى لانه - [02:22:53](#)

هو الاعلم بمصالح عباده والله حكيم تعليم بعبادك هذا تعليل من الماكن لاحظوا قال لانهم يعني لما قال وليس واجبا لانه يعني اذا عدنا والحكمة اه تفضل اقرأه منذر ويفسق المذنب - [02:23:26](#)

في كلام في الكلام على الذنوب متعلقاتها المذنب بالكبيرة كذا اذا اصر بالصغيرة ليخرج المرء من الايمان بموبقات الذنب والعصيان وواجب عليه ان يتوب من كل ما جر عليه حوبا - [02:23:48](#)

ويقتل المولى بمحض الفضل من غير عبد المنفصل ما لم يتب بضده يرتجع عن شركه وصدده. ومن ومن ومن لم يتب من الخطأ فامرته مفوض لذي العطاء. في ان يشأ يعفو ان شاء - [02:24:08](#)

وان يشأ اعطى واجزل النعم في ذكر من قيل بعدم قبول اسلامه من طوائف اهل العناد والزندقة والالحاد نعم هنا ذكر ذكر ان الانسان

إذا فعل كبيرة فانه يكون فاسقا. يعني خرج عن الاستقامة وعن العدل وعن صفات اهل الايمان - [02:24:25](#)

إذا فعل معصية او كبيرة لا يخرجوا من الدين ولا يكفر هذا مذهب اهل الحديث اذا فعل الانسان معصية او كبيرة او صغيرة فانه لا يكفر لكنه لو استحلها والعياذ بالله - [02:24:47](#)

لو استحل الصفائر او استحل الكبائر ان هذا انه يكون على خطر عظيم ما معنى استحلها؟ يعني اعتقد انها وبعض اهل العلم العلم ذهبوا الى تكفيره بعض اهل العلم ذهبوا الى تكفيره استحلها يعني اعتقد انها تكون حلالا - [02:25:11](#)

لان هذا بدل كلام الله وبذل حكم الله اما اذا فعلها بحكم الجهل او حكم العادة فانه يكون مذنبا وعليه التوبة ولا يخرج من الايمان بموبقات الذنب والعصيان اه اذا فعل هذا دون الشرك - [02:25:33](#)

كبيرة من الكبائر لكنه لم يشرك فانه يكون تحت المشيئة ويكون مؤمنا لا يخرج من الايمان لا يسلب عنه يعني مطلق الايمان لكن لا يعطى الايمان المطلق ما نقول هو مؤمن ايمانا كاملا - [02:25:57](#)

نقول معه مطلق الايمان يعني آآ يفعل الزنا يفعل يشرب الخمر يفعل الفواحش نقول معه مطلق الايمان اه معه اه لكن ليس معه الايمان كله ليس معه الايمان كله يعني معه جزء من الايمان لان الايمان - [02:26:17](#)

يرفع بعضه عنه فاذا تاب رجع له ايمانه كله او اسم الامام كله والكبائر هذه الموبقات الكبائر هذي الموبقات نسأل الله العافية لانه اه توبق العبد في الهلاك اذا استحلها - [02:26:54](#)

وتعود عليها فانه يكون والعياذ بالله وعلى خطر موبقة يعني انها تدخله في الهلاك ويجب عليه التوبة يجب عليه التوبة التوبة والندم وان آآ يعاهد الله ان لا يعود الى مثل هذه الافعال الشنيعة حتى تقبل توبتي - [02:27:18](#)

يعني انسان اعتاد على رؤية الصور الاباحية وصور النساء الخليعة. ويقول انا تائب الى الله. انت تائب الى الله بشرط ان تندم وان اه تعاهد الله انك لا تعود الى هذا - [02:27:44](#)

ومن صلى لله ركعتين فان الله يكفر عنه. كما ورد في الحديث ثم قال ان الله يقبل لكرمه وفضله يقبل التوبة من كل انسان حتى الكافر اذا كان في اذا تاب قبل وفاته فان الله سبحانه وتعالى يقبل عنه - [02:28:07](#)

الكافر اذا اسلم وتاب في اخر حياته فان الله يتوب عنه ولهذا قالوا ما لم يتب من كفره اذا لم يتب من هذا الكفر والشرك انه يدخل في الوعيد. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [02:28:33](#)

اما الذي مات من المؤمنين ولم يتب فان هذا تحت المشيئة. هذا تحت مشيئة الله تعالى اذا كان مؤمنا وعنده كبائر وعنده ذنوب عظيمة انه يكون تحت المشيئة ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له - [02:29:00](#)

هذا اذا كان مصرا لكننا ما نكفره كما يفعل الخوارج الذين يكفرون صاحب الكبيرة او يقولون هو في منزلة بين المنزلتين هذا ليس من منهج اهل الحديث ومنهج اهل الاثر - [02:29:20](#)

نقول هو مؤمن ويصلى عليه ويدعى له وفي الآخرة هو تحت رحمة الله اذا عذبه وان شاء غفر له وهذي واضحة ان شاء الله. وانا اشرت اليها في اول الدرس - [02:29:39](#)

تفضل وقيل في الدروز احسن الله اليكم قال رحمه الله وقيل في الدروز والزنادق وسائر الطوائف المنافقة وكل داع لابتداع يقتل كمن تكرر نكته يقبل لانه لم يبد من ايمانه الا الذي اثر الا الذي اذاع من لسانه كملحد وساحر وساحرة وهم على - [02:30:01](#)

في الآخرة كنت قلت ان دلت نعم هنا لما تكلم عن مسائل اه القضاء والقدر ومسائل الايمان اخذ يتكلم عن اهل البدع احد يتكلم عن اهل البدع واهل الضلال - [02:30:26](#)

وذكر امثلة ان من خالف الايمان وخالف اه مسائل اه العقيدة الصحيحة آآ فانه يكون مبتدعا. وذكر امثلة عايشها المصنف لانه كان في الشام. المصنف السفاريني كان في الشام وراء الزنادقة وراء الدروز - [02:30:47](#)

اهل البدع وهؤلاء اه قالوا بالهية الحاكم العبيدي وهم كرامطة نصيرية وهم اكثر من اليهود والنصارى. هؤلاء ذكر ابن تيمية رحمة الله عليهم في مجموع الفتاوى انهم اكثر من اليهود والنصارى - [02:31:14](#)

اه لانهم من جملة من يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر وقال ان كل داع لابتداء يقتل فمن تكرر نكته لا يقبل اه يعني اه من آآ يؤمن ثم يرتد ثم يؤمن ثم يرتد ثم يؤمن ثم يرتد - [02:31:36](#)

فان هذا لا يقبل منه الاسلام لان هذا استهان بالاسلام وليس للاسلام في قلبه حرمة وذكر العلة قال لانه لم يبدو من ايمانه الا الذي اذاع من لساني يعني هذا لو وفر الايمان في قلبه واعتقده وذاق حلاوته لما خرج منه - [02:32:02](#)

مثل وذكر امثلة مثل الساحر والساخرة هؤلاء يتكرر منهم الخروج من الاسلام. ويعودون ثم يخرجون الزنادقة والدروز والمنافقون والسحرة كل هؤلاء من الملاحدة آآ الذين لا يثبتون على الايمان فيجوز ان - [02:32:32](#)

يقتل الا اذا حسنت توبتهم وصدقوا في ايمانهم وشهد بذلك الناس لهم فانهم يكونوا من المؤمنين ويكون من المسلمين وبعض العلماء ذكر انهم يقتلون اذا تكرر منهم الخروج من الاسلام فانهم يقتلون يقتلون - [02:32:57](#)

ثم ذكر قال قلت وان دلت دلائل الهدى كما جرى للعيلون اهتدى العيلابوني قلت وان دلت دلائل الهدى كما جرى للعيلبون اهتدى العيلبوني هذا رجل من مدينة عينبون هذا في لبنان - [02:33:28](#)

وسافر الى مصر واخذ عن علماء الشام كان ترزيا ثم تاب ثم الحد بعد ذلك هذا رجع الى الاسلام واهتدى وكان رجلا له جاه وله منصب الشام فانه في هذه الحالة - [02:33:52](#)

تقبل توبته اذا صدقت توبته. اما اذا لم آآ تصدق توبته وتبين انه منافق فان ذلك لا يقبل منه ان دلت الدلائل على صدقه فانه تقبل منه تقبل التوبة والاستقامة. اما اذا دلت الدلائل على انه غير صادق - [02:34:21](#)

في رجوعه للاسلام فانه يقتل والذي يقتله هو الحاكم هو امام المسلمين ولا يقتله احد الناس ثم ذكر العلة قال انه اذاع من اسرارهم ما كان فيه الا هتك وعن استارهم - [02:34:48](#)

يعني انه بين ما عندهم من الزيغ هتك الحرمات وما عنده من الكفر وما عندهم من الموبقات العيلبوني هذا صنف صنف كتابا عن اسرار الدروس والاسماعيلية وفضحهم وذكر ما عندهم من الموبقات - [02:35:06](#)

ولهذا صدق الناس ايمانه واسلامه ثم انه نصر الدين نصر الدين كما قال المصنف وكان للدين القويمي ناصرا فصار منه باطلا وظاهرا يعني انه آآ وكان على هداية التحق باهل السنة والجماعة - [02:35:38](#)

وعرف الناس انه من الصادقين المخلصين ثم قاس على هذا قال كل زنديق وكل مارق وجاهد وملحد منافق اذا استبان نصحه للدين فانه يقبل عن يقيني يعني هذا ذكرته انا قبل قليل - [02:36:07](#)

ذكرت ان من استبانت استقامته وتوبته فانه يقبل نعم تفضل اقرأ الامام مسائل الامام قال المصنف رحمه الله فصل في الكلام عن الايمان واختلاف الناس فيه وتحقيق مذهب السلف في ذلك - [02:36:27](#)

ايماننا قول وقصد وعمل تزيد تزيده التقوى ينقص بالزلل. ونحن في ايماننا نستثني من غير شك فاستمع واستبين. تتابع الاخ نتابع الاخيار من اهل الاثر وتقتفي الاثر لا اهل الاشر - [02:36:42](#)

ولا تقل ايماننا مخلوق ولا قديم هكذا مطلق انه فانه يشمل الصلاة ونحوها من سائر الطاعات. ففعلنا نحو الركوع محدث. وكل قرآن قديم فابحثوا اثنيين حافظين للانام ويكتبان كل افعال الورا كما اتى في النص من غيرهم طراء - [02:37:00](#)

الرابع في ذكر بعض السمعيات من ذكر البرزخ والقبور واشراط الساعة والحصر نعم هنا تكلم تكلم يا معاشر الاحبة عن صفة الايمان واختلاف الناس فيه وقال ان الامام قول هو اعتقاد وعمث - [02:37:23](#)

وانا ذكرت هذا في اول الدرس قول واعتقاد وعمل ولا يجوز الاقتصار على القول او الاعتقاد او العمل لابد من الثلاثة القول والاعتقاد والعمل لان هذه هي مثبتات بنشيتات التقوى في القلب - [02:37:42](#)

الكون الاعتقاد والعمل وذكرت لكم ما قاله حافظ الحكمي في شروط لا اله الا الله شروط لا اله الا الله التي تثبت الايمان العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة. وفقك الله لما احبه - [02:38:03](#)

هذه من اتى بها فانه يكون قد حقق الايمان اولا واعتقادا وعملا ثم قال ونحن في ايماننا نستثني يعني يقول انا مؤمن ايه ان شاء الله.

حتى لا يزكي نفسه - 02:38:24

لكن من غير شك لانهم لا يزكون انفسهم وقد نتابع الاخبار من اهل الاثر ونختفي الاثر لا اهل الاشر. يعني اننا نقتفي اهل القرون

المفضلة نقتدي بعمل اهل القرون المفضلة - 02:38:48

الصحابة والتابعين اه ولا اه تقل ايماننا مخلوق ولا قديم هكذا مطلوب لا نقول ان هذا الامام ملوط الاعمال داخلة فيه والصلاة والدعاء

وقراءة القرآن وهذه ليست مخلوقة لان من قال ان الامام مخلوق فانه على خطر عظيم وقد يكفر - 02:39:09

اه ولهذا قال فانه يشمل الصلاة ونحوها من كما قلت انا قبل قليل فيها دعاء وفيها قراءة قرآن وفيها ركوع وفيها سجود آآ ففعلنا نحو

الركوع محدث وكل قرآن قديم فابحثوا - 02:39:39

يعني مثل الركوع السجود وسائر الاعمال هذه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقها لكنها فعلنا هذه فعلنا نحن نحن الذين احداثها ان

نركع ونسجد ونرفع اه اما اه واما ما قاله اهل البدع - 02:39:58

اه الذين خالفوا ذلك مثل الجهمية ومثل المعتزلة والكلابية فانهم عكسوا هذا ويقال ان الامام مخلوق وقالوا ان القرآن مخلوق وقالوا

ان كلام الله مخلوق وان الله يتكلم بلا حرف ولا صوت - 02:40:33

اعاد الله عن ذلك وكل الله من الكرام اثنين حافظين للنام يعني ان هناك الملائكة كتب وحفظ اه رقيب وعتيد يحصون على العبد

لفظه وكذلك هناك من يحفظه اذا كان من اهل الاستقامة. ثم تكلم عن السمعيات. الان دخل في الباب الرابع وهو باب السبعيات -

02:40:53

اه وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار من فتنة البرزخ والقبور وما اتى في زامل الامور هنا يتكلم عن السمعيات وانا

ذكرتها في اول الدرس وهي الامور الغيبية التي - 02:41:31

جاءت بها النصوص مثل عذاب القبر والبرزخ وفتنة القبور اه فهذه آآ من الامور التي يجب ان يؤمن بها الانسان وان لم يرمها يجب

عليه ان يصدقها ولا يقول انها من العقليات او النظريات - 02:41:49

لانا ثابتة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تفتنون في قبوركم ووردت في احاديث صحيحة كثيرة في عذاب القبر وفتنة

القبر وفي عذاب البرزخ والله تبارك وتعالى قال في القرآن النار يعرضون عليها - 02:42:12

غدوا وعشية غدوا وعشيا يعني في الصباح والمساء هذا دليل ان هذه اه من الامور التي تحدث في البرزخ وانه يجب الايمان بها

كما وردت وان ارواح الورا لم تعدمي مع كونها مخلوقة فاستكهم - 02:42:33

اه الارواح لا تموت واما مات البدن فانها باقية لانها مخلوقة لله سبحانه وتعالى الله خلقها وهذه الروح هي اجسام نورانية تقبة يعني

توضع عند الخلق تنفخ الروح في البدن لكنها - 02:42:59

عند موت البدن ترفع الى الملأ الاعلى او على حسب عمل صاحبها ولا نقول ان هذه الروح تموت بموت صاحبها فاما ان تكون في

حواسه طير خضر واما ان تكون - 02:43:24

والعياذ بالله في مكان العذاب فكلهم مع سيد الخلق من امر هذا الباب حق لا يرد ان نسلم بهذا ونصدق به ولا نرده ولا نشك فيه نقول

امنا وصدقنا نعم اشراط الساعة تفضل - 02:43:44

قال المصنف رحمه الله ومن اتاه في النص من اشراطي فكله حق بلا شطاتي منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي والمسيح وانه

يقتل نعم تلاحظون الان ان لما تكلم عن - 02:44:09

مسائل الروح ومسائل القبر ومسائل السمعيات مسائل الايمان اخذ يتكلم عن الامور المتعلقة بها وهي المسائل المتعلقة بالبرزخ وما بعد

البرزخ يعني احد يتكلم عن اشراط الساعة يعني اشراط الساعة الصغرى والكبرى - 02:44:28

يعني كل ما اتى بالنص من اشراط سواء صغرى او كبرى هذه حق بلا ريب اشراط الساعة الصغرى كثيرة اوصلها بعضهم الى مئة

والاشراط الكبرى معروفة هذه تكون بنزول عيسى عليه السلام والدخان - 02:44:54

ظهور الدجال كذلك خروج الدابة ثم خروج الشمس آآ من مغربها هذه العلامات الكبرى اه فهي تنقسم الى قسمين صغرى وكبرى وهو

اشار اليها اشارة الصغرى كثيرة مثل كثرة النساء وقلة الرجال - [02:45:16](#)

كثرة القتل وتلاحظون ان هذا حدث الان عشرات الساعة الصغرى كلها حدثت تقريبا كل اشراط الساعة حدثت كل اشراط الساعة

حدثت الصغرى كل اشراط الساعة الصغرى حدثت وقعت لم يبقى الا اشراط الساعة الكبرى - [02:45:47](#)

وليس لها حصى ليس لها حصر. يعني لما نقول كل اشراط الساعة الصغرى وقعت يعني الا اشراط الصغرى التي تواترت بها النصوص قد

تكون هناك اشراط للساعة صغرى لم تتواتر بها النصوص فنقول انها لم تقع - [02:46:14](#)

لانا لم نقف عليها اه وذكر هنا قال منها الامام الخاتم محمد المهدي والمسيح. يعني هذا من اشراط الساعة. خروج المهدي المهدي هذا

من ال البيت وهو من عقيدة اهل السنة والجماعة انه اذا كثر الظلم - [02:46:38](#)

كثر الفساد فان الله يبعث اه رجلا اسمه محمد بن عبدالله اه له صفات معينة وهو من من ال بيت النبوة آآ يملأ الارض عدلا وقسطا ثم

بعده يظهر المسيح عيسى عليه السلام - [02:47:06](#)

لانه يبرى المرضى ويسيح في الارض وكذلك هذان من علامات الساعة. احدهما من الصغرى والاخر من الكبرى وقال انه يقتل الدجال

بباب لد يعني هذا موضع هذا موضع اسمه باب لوت - [02:47:33](#)

هذا قريب من آآ قريب من فلسطين هذا يقتل فيه المسيح الدجال يقتله عيسى عليه السلام يقتله عيسى ثم يهرب اصحابه ثم يخرج

يأجوج ومأجوج كما ذكر الناظم هنا اه المهم من علامات الساعة - [02:48:01](#)

هؤلاء يفسدون في الارض يذهبون ويفسدون في الارض واذا كثر فسادهم فان الله سبحانه وتعالى يسلط عليهم ويهلكون فهذه كلها

من علامات الساعة كلها من علامات الساعة خروج يأجوج ومأجوج - [02:48:32](#)

وكذلك اه اه قصة هدم الكعبة تهدم الكعبة في اخر الزمان اه يهدمها رجل من الحبشة يقال له ذو السويقتين ثم يخرج الدخان ايضا

وهذه من اشراط الساعة الكبرى وذكرها الله في القرآن فارتقب يوم يوم تأتي السماء بدخان مبين - [02:49:04](#)

هذا قبل قيام الساعة يدخل في اذان الكفار والمنافقين وهو يشبه الزكام المؤمن يأتيه كالزكام اما الكافر والمنافق فانه يعمي بصره

ويعمي آآ بدنه ويرفع القرآن كما ذكرنا قبل قليل - [02:49:33](#)

انه يرفع في اخر الزمان هذا من اشراط الساعة الثابتة انه يرفع من المصاحف ويرفع من الصدور ثم ذكر طلوع الشمس آآ من مغربها

هذه العلامة الكبرى التي بعدها تقوم الساعة - [02:49:57](#)

طلوع الشمس من مغربها ولا تنفع نفسا ايمانها اذا امت حينئذ وكذلك خروج الدابة قيل انها تخرج من بين الصفا والمروة وقيل انها

تخرج من من مكان في اجياد وقيل غير ذلك. وقيل غير ذلك في مكان خروجها - [02:50:25](#)

لان بعض العلماء ضعف احاديث خروج مكان خروج الدابة. قيل انها من الصفا وقيل انها في جبل في مكة وقيل غير ذلك لكن

خروج الدابة ثابت في السنة والله لم يذكر المكان - [02:50:59](#)

واذا وقع الامر عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمه ثم ذكر آآ ايضا آآ واخر الاخبار حشر النار كما اتى في محكم الاخبار يعني ان

هناك آآ نار تخرج في اخر الزمان - [02:51:19](#)

تحشر الناس تخرج من اليمن تحشرهم او تطردهم الى المحشر قيل انها من اليمن وقيل انها في عدن وقيل انها من الشام هذا اذا اذا

اذا لم يبق احد في الارض يقول لا اله الا الله - [02:51:42](#)

اذا اذا لم يبق احد في الارض يقول لا اله الا الله او ليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان فان هذه الريح اه تخرج وتهلك الناس يعني آآ

لا يبقى في الارض الا فرار الناس يتهارجون تهارج الحمر - [02:52:09](#)

وهنا لا يبقى الا آآ الا المغضوب عليهم من الضالين واهل اه الفساد واهل الضلال لانه يقبض قبل ذلك اهل الاباء ثم انتقل المصنف

الى امر معه تفضل واجزم بامر البعث والنشور والحشر جزما - [02:52:38](#)

بعد نفخ السور تفضل اقرأ اخ منذر معنا نعم شيخنا نعم. اه اه اقرأ حوالي اقرأ حوالي عشرين بيت المصنف رحمه الله والزم بامر

البعث والنشور والحصر جزما بعد نفخ السور - [02:53:11](#)

وقوف الخلق للحساب والصحف والميزان الثواب كذا الصراط ثم حوض المصطفى. فيا هيا هيا من به نال الشفاء نال عنه وداد المفطر كما ورد. ومن السلام لم يرد وكن مطيع واقف اهل الطاعة في الحوض والكوتر والشفاعة. فان ثابتة للمصطفى كغيره من كل ارباب الوفاء. من عالي من - [02:53:33](#)

الرسل والابرار سوى التي خصت بذى الانوار وكل انسان وكل جن فصل في الكلام عن الجنة والنار وكل انسان كل جنة في دار نار او نعيم جنة هما هما مصير الخلق من كل الوري. فالنار دار من تعدى وافترى - [02:54:00](#)

ذنبه لم يخلد وان وان دخلها يا يا بوار المعتدي وجنة النعيم للابرار مصونة عن سائر الكفار واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلى في فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شيء غير - [02:54:18](#)

خبر انه ينظر بالابصار كما اتى في النص والابصار. لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب. باب السبع في ذكر نعم نعم آهنا يا معاشر الاحبة اه المصنف - [02:54:42](#)

اه رحمة الله عليه اه شرع في مسائل اه شرع في مسائل آه امر الميعاد مسائل البعض وذكر هنا ذكر ان البعث هذا من الامور اليقينية آه الثابتة عند اهل السنة والجماعة - [02:55:05](#)

الان اذا انتهى البرزخ يبدأ الحجر وهذا يسمى النشور وهذا موعد فصل القضاء موعد فصل القضاء لان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن الكريم وذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [02:55:47](#)

وهذا يسمى يوم التغابن ويوم القيامة ويوم الحشر ويوم الحساب ولهذا قال واجزم يعني انه امر حتمي النشور والحشر هذا يكون بعد نفخ السور والصور له ملك انه ملك موكل فيه - [02:56:11](#)

لان الله سبحانه وتعالى قال ونفخ في الصور صاعقة من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله وهذا الصعب يشمل حتى الملائكة. الا من استثناه الله سبحانه وتعالى - [02:56:35](#)

الساق يكون للملائكة الا من استثناه الله سبحانه وتعالى ثم اه بعد ذلك هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة ان هناك ثلاث نفخات نفخة الفرع وآه بعد ذلك نفخة الصعق - [02:56:57](#)

ثم نفخة البعث والنشور هذه لابد من الايمان بها للمؤمن الله سبحانه وتعالى يقول وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. ما لها من فوائد ثم بعد ذلك آه تكلم المصنف عن وقوف الخلق للحساب - [02:57:23](#)

توزيع الصحف ونصب الميزان لان الله ذكر هذه المسألة وحشرناها فلم نغادر منهم احدا هذا في وقت في وقت الحساب ولهذا يكثر العرق بعض الناس وتدنو الشمس ويطول المقام على الناس حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [02:57:45](#)

ويسجد تحت العرش ويقول يا رب يا رب يشفع في امته تشفع في امتي يقول الله الله سبحانه وتعالى له يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى ويؤذن له بان يشفع لامته - [02:58:19](#)

وهنا يبدأ الان وقت السؤال ووقت الحساب لان الله ذكر هذا قال يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه وهذا موعد الصحف واذا الصحف نشرت ثم ذكر الصراط - [02:58:43](#)

كذا الصراط ثم حوض المصطفى فيا هيا لمن به نال الشفاء يعني الان هذا موعد موعد آه من يمر على الصراط فينجو من الوقوع اه في جهنم عياذا بالله تعالى. منهم من يمر عليه كلمح البصر - [02:59:06](#)

ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالطير ومنهم من يمر كالخيل اه السريعة ومنهم من يزحف ومنهم آه من اقل ذاك من اقل ذلك ثم ذكر المصنف ان ماتن رحمه الله تعالى - [02:59:34](#)

قال عنه يزداد المفتر كما ورد ومن نحى اه نحو السلامة لم يرد يعني هنا الذي اه لا يريد حوض النبي صلى الله عليه وسلم لانه ذكره في البيت السابق - [02:59:57](#)

هذا الصراط ثم حوض المصطفى. فيا هيا لمن به نال الشفاء يعني من من ورد هذا الحوض وشرب منه فانه يكون من السعداء لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:00:15](#)

انه يأتي اناس ليشربون من الحوض فيزادون ما معنى يذاون يعني تمنعهم الملائكة لانهم وقعوا في البدع وقعوا في تغيير شرائع الدين خاضوا في صفات الله تعالى من غير دليل - [03:00:36](#)

وخاضوا في مسائل الايمان وتكلموا في الصحابة وتكلموا في الانبياء وبعضهم شتم الصحابة رضي الله عنهم وبعضهم بدع الصحابة رضي الله عنه وبعضهم تكلم في العلماء ولهذا وقعوا في البدع. وقعوا في البدع. نسأل الله العافية - [03:01:01](#)

ولهذا قال ومن اراد السلامة ومن اراد آآ النجاة فانه يجب عليه ان يلتزم طريق المؤمنين ثم ذكر قال فانه ثابتة للمصطفى كغيره من كل ارباب الوفا يعني هذه الشفاعة العظمى - [03:01:31](#)

فكن مطيعا وقف اهل الطاعة في الحوض والكوثر يعني من اراد ان يكون من اهل اه من اهلي الطاعة ومن يرد على الحوض والكوثر فعليه ان يقتفي اثر المؤمنين واثر السلف الصالح - [03:01:57](#)

ثم ذكر ان الشفاعة تكون لاهل الايمان كذلك للرسل الابرار الذين ابانا النبي صلى الله عليه وسلم عن صفاتهم لهذا قال كغيره من كل ارباب الوفا يعني انها الشفاعة هذه تكون للشهداء وللانبياء - [03:02:17](#)

اه لبعض الصالحين المؤمنين ورثة الانبياء والاولياء وكلهم يشفعون لكن هناك آآ شفاعات مخصوصة مثل شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وشفاعته لاهل الموقف - [03:02:49](#)

اه ان يبدأ الحساب ان هذه شفاعات خاصة هذه المقام المحمود ثم اخذ يتكلم عن الجنة والنار. نعم تفضل اخ اه مالك اخ مالك تفضل اخ اه مالك المعذرة كان اللابتوب طافى دكتور كان شغال عنده - [03:03:19](#)

بس اشهر ان شاء الله اقرأ. وكل انسان اللاب توب دكتور انتهى الشحن لست مستعدا للابتوب انتهى الشاحن ان شاء الله. لعله خير الله المستعان تفضل يا اخ منذر اه اه قال وكل انسان اه وكل اه جنة في دار نار او نعيم - [03:04:00](#)

اه جنة. اه هنا اه الناظم رحمه الله تعالى تكلم آآ ان كل انسان لابد ان يكون في احد الدارين اما في دار الجنان واما في دار النيران والعياذ بالله - [03:04:39](#)

لا يوجد وما مصير الخلق من كل الورا؟ فالنار دار من تعدى وافترى اه لابد للانسان ان يدخل آآ احدى هاتين المنزلتين اما دار الهوان واما دار الكرامة والجنان نسأل الله من فضله - [03:04:57](#)

وقال ومن عصى بذنبه لم يخلد وان دخلها الى بوار المعتدي آآ يعني آآ من دخل والعياذ بالله اه في اه في عذاب جهنم وكان مؤمنا فانه لا يخلد فيها - [03:05:24](#)

لا يخلد فيها انما يدخلوا هذه الدار اه بحسب ذنوبه يعني يعذب ليظهر ثم بعد ذلك يخرج منها اما المعتزل فانه قالوا ان اهل الكبائر في النار. يعني يخلدون فيها. وهذا خلاف - [03:05:46](#)

مذهب اهل الحديث واهل السنة والجماعة يعني من عصى واذنب فانه يعذب بحسب ذنبه. ولا يخلد في النار وجنة النعيم للابرار مصونة عن سائر الكفار يعني لا يدخل الكفار هذه الدار وهي دار النعيم انما هي خاصة بالابرار - [03:06:10](#)

وقال واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلف يعني ان الجنة والنار باقيتان لا تفنيان ولا تعدمان ولا تنتهي لانه آآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:06:37](#)

لان الجنة والنار موجودة لا تفنيان ولا تعدمان وهذا رد على الطوائف الكلامية مثل المعتزلة والقدرية الذين انكروا ذلك فدائما تجدون في كتب العقائد يقولون الجنة والنار مخلوقتان. الجنة والنار - [03:07:05](#)

مخلوقة لا تشييان ولا تعدمان ولهذا في القرآن خالدين فيها ابدًا كيف يكون ابدًا ثم تفنى بعد ذلك وتنتهي وتعدم هذا لا يستقيم. خالدين فيها ابدًا. يعني انه انهما لا تنتهيان - [03:07:27](#)

وانهم الان موجودة والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار وهو في الدنيا في صلاة الكسوف انني اردت ان اتناول عنقودا من الجنة حتى اريكم ثم ذكر فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شيء غضب. يعني هذه رؤية الله نسأل الله من فضله - [03:07:50](#)

نسأل الله الكريم ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. هذه من اعظم النعم بل انه ورد في الاثر ان اهل الجنة اذا رأوا الله سبحانه

وتعالى فانهم ينسون نعيم الجنة - 03:08:24

ويشتغلون بالنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى لان هذه من اعظم النعم لذة النظر الى الله تبارك وتعالى هي اعلى اعلى الكمال في الجنة اعلى الدرجات انه ان الانسان يرزق النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - 03:08:39

ولهذا الله لما تكلم عن الكفار قال كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون يعني لا يرون الله سبحانه وتعالى لما ذكر فانه ينظر فانه ينظر بالابصار كما اتى في النص والاخبار - 03:09:02

وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب هذي ذكرناها قبل قليل الاخ منذر معنا - 03:09:21

اما تفضل يا تفضل ومن عظيم منة السلام ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الوصول مبين للحق بالرسول هذا باب النبوة نعم قال الناظم رحمه الله من عظيم منة السلام ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الوصول مبينا للحق - 03:09:40

بالرسول وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كقوة ولا تنال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل. ولم تزل فيما مضى الانباء من فضله تأتي - 03:10:13

من يشاء حتى اتى بالخاتم الذي ختم به واعلن على كل الامم فصل في بعض خصائص النبي الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم هنا هنا تكلم آآ المصنف الناظم - 03:10:35

تكلم الناظم آآ عن آآ اه صفة من الصفة هو الان يذكر القارئ بصفات الله التي عقدها عقد الكلام حولها في اول المنظومة لما اتكلم عن اسماء الله وصفاته وانه لا يجوز تحريفها ولا يجوز تأويلها - 03:10:52

آآ اخذ يذكر آآ القارئ ان من صفات الله تعالى السلام واستلام هذا يبعث الامل ووصف ثابتة لله تعالى السلام صفة ثابتة لله تعالى.

نثبتها كما جاءت من غير تحريف ولا تكييف. ويستفيد منها المسلم - 03:11:14

انه آآ يتعلم في هذا في هذه الدار ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يسلم عباده وهو الذي يعينهم وهو الذي آآ يعتمد عليه في جميع النائبات السلام السادة اللهم انت السلام ومنك السلام - 03:11:39

فالله سبحانه وتعالى يعلمنا بهذا الاسم ان نحسن الظن به السلام من السلامة ومن الامن اه كذلك اه امتن الله على عباده ان ارشدهم آآ الى الوصول الى الحقائق الايمانية والقلبية والعملية عن طريق الرسل - 03:12:02

لان الله لا يعذب احدا الا اذا بعث اليه رسولا لقول الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اما الذين لم تصلهم الدعوة فان هؤلاء يمتحنون يوم القيامة يسمون اهل الفترة - 03:12:34

هؤلاء يوم القيامة الرسل عليهم الصلاة والسلام يبينون هذه الدعوة وهذا الايمان الى الناس من الدعوة فانه يمتحن يوم القيامة وذكر ان من شروط اه الانبياء ان يكونوا اقوياء وان يكونوا - 03:12:54

ذكورا وان يكونوا ان يملكون امورهم الا يكونوا مستعبدين لان هذه من صفات اه اهل العدالة واهل القوة واهل الشجاعة ان يكون معتمدين على الله ثم على انفسهم والله تبارك وتعالى - 03:13:25

ذكر هذا في كتابه ان خير من استأجرت الطويل امير هذا مذكور في قصة موسى. عليه السلام يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين ان هذه من صفات الانبياء. القوة والامانة - 03:13:53

ولا تنال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب والفتوة يعني من اراد ان يكون نبيا فان هذا لا يكون بتحسين الاخلاق وبالشجاعة وبكرم النفس وبالاجتهاد في العبادة هذا اصطفاء من الله الله يصطفي - 03:14:21

من الملائكة رسلا ومن الناس هذا اختيار من الله الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم ذكر اه ذكر الناظم انها فضل من الله ذكر انها فضل من الله - 03:14:44

يمن بها على من يشاء وان الله سبحانه وتعالى ينعم ينعم بها على من يشاء من عباده من ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم الله يختار من الانبياء ومن الرسل - 03:15:12

آآ من سبق في علمه انهم اهل لها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين فلا نبي بعدي ولهذا الذي نسمعه الان ان هناك خرج اه رجل في العراق او خرج رجل في مصر - [03:15:34](#)
في الجزائر او في اليمن وقال انا النبي وانا آآ اوحى الي او ان الله كلمني او ان الله يوحى الي كل هؤلاء دجالون كذابون لان الله تعالى قال ثم كان محمد - [03:15:58](#)

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ومن قال ان لي نبي فقد كذب القرآن. ومن كذب القرآن فقد كفر نعم تفضل آآ خصائص النبي في بعض خصائص نبي الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وفقه ببال ذات المقام وبعثي - [03:16:20](#)

ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل ولا اعوجاج وتمحذاه ربه وفضل له وخصه سبحانه وخوله في التنبيه على بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم ومعجزات خاتم الانبياء كثيرة تجل عن اقضاء - [03:16:49](#)
منها كلام الله معجز الوري هذا انشقاق البدر من غير انتيرا اصل في ذكر فضيلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واولي العزم وغيره من الانبياء والمرسلين وافضل العالم من غير انفراد نبينا المبعوث في ام القرى - [03:17:14](#)
وبعده الافضال اهل العزم ثم الانبياء بالجزم اصلا فيما يجب للانبياء وما يجوز عليهم وما يستقيل في حقهم وان كل واحد منهم سالم من كل ما نقص ومن كفر عصم. كذلك من افك ومن خيانة لوصفهم بصدق والامانة - [03:17:32](#)
وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل فصل في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق وبعده الفاروق من غير افتراء وبعده عثمان فترك المرء - [03:17:54](#)
وبعد فضفض لحقيقا فاسماعيل نظامي هذا من من بطين الانزاعي مجدد الابطال ماضي العزم مفرج الاوجال واف حزمي وفي الندام بالهدى مرضي العداء. نعم هنا هنا ذكر آآ السفاريني ورحمة الله عليه - [03:18:13](#)

ذكر بعض خصائص النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال ان الله سبحانه وتعالى جعله خاتم النبيين ذكر ايضا ان الله انعم عليه بالقرآن وبالمعراج الله عرج به الى السماوات السبع - [03:18:42](#)
وانزل عليه القرآن وانه صاحب المقام المحمود وايضا آآ الله سبحانه وتعالى اعطاه خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله نصره بالرعب مسيرة شهر وجعل له المسائل اه الارض مسجدا وطهورا - [03:19:07](#)
واحل له الغنائم واعطاه الشفاعة وبعثه الى الناس كافة هذا معنا حباه ربه وفضله وخصه وخوله. ثم تكلم عن اه معجزات معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه لا يمكن احصاؤها - [03:19:34](#)
منها كلام الله معجز الوري يعني القرآن الكريم الذي انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعظم المعجزات اعظم المعجزات نزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - [03:20:00](#)

والقاضي عياض كما تعلمون رحمة الله علي صنف كتابا اسمه الشفا في حقوق المصطفى وذكر فيه كثيرا من معجزاته وهذا الكتاب من الكتب القيمة التي ينبغي على الانسان ان اه ينظر فيك - [03:20:19](#)
ثم ذكر المعجزة الاخرى من المعجزات المتواترة انشقاق القمر اه وهذا ورد الصحاح والسنن ان القمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق فرقتين فرقة اه قطعة فوق الجبل وقطعة - [03:20:41](#)

دون هو رآه الناس في كل مكان ونزل هذا في القرآن اقتربت الساعة وانشق القمر هذه من اعظم الدلائل على ماذا؟ على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لمن اراد ان يتأكد من المنافقين والكافرين - [03:21:02](#)
والمشركين ان هذا الرجل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايده الله بهذه المعجزات الباهرة اما آآ اه الفضائل فضائل النبي صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم هو افضل من خلق الله في هذا العالم - [03:21:26](#)

افضل افضل من خلق الله في العالم العلوي والسفلي من الملائكة والبشر والجن والانس هو النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله ايده بالملائكة السماء واجاب دعاءه اه ثبتته في المواقف - [03:21:57](#)

وخصه بصحابة رضي الله عنهم اختارهم سبحانه وتعالى لتأييده ولتصديقه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة يقول
انا سيد والذي ادم ولا فخر واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع - [03:22:21](#)
وهو صاحب لواء الحمد اه الى اخر تلك الفضائل التي ايد بها النبي صلى الله عليه وسلم تم اه ذكر الناضل ذكر الناضم آ ما يجب
للانبياء وما يجوز عليهم - [03:22:46](#)
بعد ان ذكر فضائل النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يذكر الان ما ينبغي لغيره قال وان كل واحد منهم سلم من كل نقص ومن كفر
عصم. يعني ان الانبياء عصموا من - [03:23:07](#)
من النقائص وعزموا من الكفر الذي اه قد اه يصد عن الايمان بهم او عن اتباعهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد لصنم لم
يسجد النبي صلى الله عليه وسلم لصنم قط ولا الانبياء كلهم - [03:23:26](#)
ولم تقع منهم الكبائر وبعض العلماء قال انه ايضا لم تقع منهم الصغائر وهذه المسألة الاخيرة تخالف فيها بعض العلماء لكن الراجح انهم
معصومون من الكبائر ومن آ من آ - [03:23:50](#)
الوقوع في الفواحش اه السجود لغير الله والكفر والعياذ بالله حاشاهم الله عن ذلك وكذلك فذاك من افك ومن خيانة لوصفهم بالصدق
والامانة لا يقع الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الخيانة او في الكذب - [03:24:10](#)
او في الافتراء في الدجل لانهم معصومون عن هذه الاخلاق المردولة وكذلك هذه الصفات الدنيئة السفلية هذه لا تليق بالانبياء لان الله
اختارهم ولهذا الله ذكر هذا المعنى في القرآن - [03:24:39](#)
قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتير ثم قال وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل
يعني ان هذه الصفات البشرية موجودة في - [03:25:03](#)
الصفات البشرية وهي التزوج والنكاح ووطن الجواري والاماء او التسري بهن وكذلك النوم واليقظة هذه والاكل والمشي في الاسواق
هذه كلها صفات بشرية ولا تناقض الرسالة وقد ذكر الله هذا المعنى في القرآن وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الاسواق - [03:25:22](#)
وتعلمون ان نفر الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته وكأنهم تقالوها قالوا نحن افضل من النبي صلى
الله عليه وسلم واحد لا يتزوج النساء وواحد - [03:26:00](#)
فيه صوم ولا يفطر واحد يقوم ولا يفطر النبي صلى الله عليه وسلم اه بين انه آ انه صوم ويفطر وانه يتزوج النساء وانه آ كذلك
يقوم وينام وقال هذه اه اه سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني - [03:26:16](#)
او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تم شرع المصنف رحمه الله تعالى في اه ما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم تفضل يا اخ مالك
موجود معنا نعم شيخنا. تفضل - [03:26:48](#)
المصنف رحمه الله اصل في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق وبعده الفاروق
من غير افتراء وبعده عثمان فترك المراء وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي نظامي هذا للباطين الانزاعي - [03:27:09](#)
مجدد الابطال ماضي العزم مفرج الالوجال وافي الحزم وفي الندى مبدي الهدى مرضي العدا. مجلي الصدايا ويل من فيه اعتدى
فحبه كحبهم حتما وجب ومن تعدى او قال فقد كذبوا - [03:27:33](#)
وبعد فالافضل باقي العشرة. فاهل بدر ثم اهل الشجرة. وقيل اهل احد المقدمة والاول اولى للنصوص المحكمة وعائشة في العلم مع
خديجة في سبق فافهم نكتة النتيجة نعم هنا هنا آ عقد فصل الناضم السفاريني رحمة الله عليه. بعد ان ذكر فضائل النبي صلى الله
عليه وسلم - [03:27:50](#)
قبائل الصحراء وفضائل الانبياء اخوانهم من الانبياء وخصائصهم اخذ يتكلم عن فضائل الصحابة وخصائص الصحابة حتى يكون هناك
نوع من المقابلة ونوع من تقريب المعاني وقال اه ليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق يعني ان ابا بكر رضي الله
عنه - [03:28:19](#)

اه هذا اول الناس ايمانا وتصديقا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه في الهجرة وشهد معه المشاهد كلها وهو اول خليفة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما اخبر انه اسري به - [03:28:47](#)

آآ الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء السابعة اخبره بذلك فقال صدقت يا رسول الله ولهذا سمي الصديق ثم بعد ذلك الفاروق من غير افتراء وبعده عثمان فاترك المراء - [03:29:08](#)

يعني بعد الصديق في المنزلة يأتي الفاروق عمر رضي الله عنه آآ وهو اول من جهر باسلامه كان محدثا يعني يقع الشيء في قلبه فيعرفه دون غيره من الناس يلهم كان ملهما - [03:29:27](#)

وكان آآ شديدا في الحق ثم بعده في الفضل يأتي عثمان رضي الله عنه اه وهو الذي تزوج بنتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي جهز جيش العسرة وجمع القرآن - [03:29:53](#)

جهز جيش الاسرة فضائل كثيرة رضي الله عنهم اجمعين اه ثم قال فاترك المراء يعني لا تجادل في تقديم ابي بكر على عمر وعلى عثمان. بعض الناس يقدم علي على ابو بكر - [03:30:12](#)

ويقدم عثمان على علي اه على عمر مثلا هذا من الجدال والشقاق والخلاف النصوص واضحة النبي صلى الله عليه وسلم بين فضائل الصحابة ان منزلتهم على هذا الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وعلي - [03:30:42](#)

وبعد فالفضل حقيقة فاسمع نظام هذا اه هنا اه تكلم اه عن اه الماتن ان هذا الفضل هذا هو الذي لمن اه اراد ان يسمع الحق ومن اراد ان يعرف الحق وينكشف له الحق - [03:31:12](#)

فانه يجب عليه ان يعرف هذا الترتيب آآ علي رضي الله عنه كان يوصف بانه عظيم البطل يعني بعد ابي بكر وعمر وعثمان يأتي علي في الفضل بعدهم وهو زوج فاطمة رضي الله عنها - [03:31:48](#)

وكان عظيم البطن منحصر وشعر الرأس. فلهذا سمي او لقب بالبطين الانزع. يعني صاحب البطن ومنحصر شعر الرأس وفضائله كثيرة رضي الله عنه وكان صاحب آآ فقه وصاحب علم وصاحب جهاد - [03:32:12](#)

وكان خطيبا وايضا حدث له فتن في عصره بعد عثمان رضي الله عنه حدث آآ له فتن ولهذا خرج معاوية بعض اهل الشام والتقوا بصفين و قتل من الصحابة من قتل - [03:32:40](#)

وهذه من الامور التي ننزه الالسنة اهل الخووظ فيها الفتن التي حدثت بين آآ معاوية وعلي وبين عثمان و جماعة من الصحابة او علي وعائشة هذه من الامور التي ينبغي - [03:33:13](#)

ان ننزه الالسن عنها. ونقول انهم اجتهدوا رضي الله عنهم اجمعين. بعضهم اخطأ وبعضهم اصاب ثم قال فحبهم كحبهم تحبه كحبهم حتما وجب ومن تعدى او قلى فقد كذب يعني حب علي وحب عثمان - [03:33:32](#)

هذا واجب ولا يجوز التعدي عليهم نحبهم كلهم على هذا الترتيب ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم يأتي آآ بقية العشرة مشهود لهم بالجنة آآ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد - [03:33:56](#)

وابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء كلهم مبشرون بالجنة كلهم مبشرون بالجنة ولهم فضائل وبعضهم من الفقهاء كان فقيها وكانوا اصحاب علم واصحاب كرم اهلهم من الشجاعة ولهم من الكرم ما يعلمه القاصي والداني رضي الله عنهم اجمعين - [03:34:22](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. اما عقيدة اهل الانحراف واهل الزيغ فانهم يعظمون والعياذ بالله يسب عليا ويسبون عثمان ويسبون طلحة ويسبون عائشة وهذا النفاق الذي دخل في قلوبهم وقيل اهل احد المقدمة والاول اولى للنصوص المحكمة - [03:34:51](#)

ذكر هنا قال انه بعد العشرة يأتي اهل بدر ثم اهل الشجرة اهل بدر معروفون الذين وقفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اول غزوة غزاها. ثم اصحاب احد - [03:35:18](#)

هذا هو اعد الاقوال ومعروف هذه الغزوات معروفة واسبابها معروفة الحوادث التي وقعت معروفة لا تطيل الكلام فيها لانها من الامور التي استقرت في ذهن ودرسها الناس في المدارس وفي الجامعات - [03:35:37](#)

قرأوها في الكتب يعرفون لماذا اه وقعت غزوة بدر ولماذا وقعت احد هذه كلها وردت في كتب الصحاح والسنن ثم قال وعائشة في

العلم مع خديجة استوقف افهم نكتة النتيجة - 03:36:02

يعني هنا ذكر ان بعد هؤلاء اه الصحابة رضي الله عنهم اه تأتي منزلة اه عائشة وخديجة منهم من يقدم خديجة على عائشة ومنهم من يقدم عائشة على خديجة يعني في الفضل - 03:36:21

رضي الله عنهما وعن بقية ام المؤمنين اه وعائشة رضي الله عنها اه وخديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكل واحدة منهما من الفضائل آآ ما اه تغبط عليها - 03:36:44

رضي الله عنهم اجمعين رضي الله عنهما اجمعين خديجة رضي الله عنها قصب السبق لانها آآ اول من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من النساء وازرتة وحمته اه ساندته بمالها وعائشة - 03:37:08

ايضا لها فضل اه لانها اه لم يتزوج بكرا غيرها كذلك بشرها بالقرآن ببراءتها وتعلمون ان فضل عائشة على النساء كفضل على سائر الطعام وكل امهات المؤمنين لهن من الفضل - 03:37:29

ولهن من الكرامة آآ ما تغبطها او ما تغبط عليها من نساء العالمين نعم فضائل الصحابة تفضل ذكر الصحابة الكرام وبيان ما زياهم على غيرهم والتعريف بما يجب لهم من المحبة والتبجيل وتطبيق من اذاعهم - 03:37:56

وتقبيح من اذان وليس في الامة كالصحابة بالفضل والمعروف والاصابة. فانهم قد شاهدوا المختار وعابنوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى بان دين الهدى وقد سمى الاديان وقد اتى في محكم التنزيل من فضله ما يشفي للغليل - 03:38:22

وفي الاحاديث وفي الآثار وفي كلام القوم والاشعار ما قد رمى من ان يحيط نظمي عن بعضه فاقنع وخذ عن علمي واحذر من الخوض الذي قد ييزري بفضلهم مما جرى لو تدري - 03:38:44

فانه عن اجتهاد قد صدر اسلام اذل الله من لهم هجر وبعدهم فالتابعون احرى. بالفضل ثم تابعوهم قراء اكمل. نعم نعم هنا ذكر يا معاشر الاحبة آآ ان الصحابة رضي الله عنهم كلهم لهم من الفضل ولهم من المعروف - 03:39:00

ولهم من اصابة الحق ما لا يجحده احد لانهم شهادات الامة وقدوة الائمة وهم اعلم الناس بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. شاهدوا التنزيل وعرفوا التأويل وتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلامه - 03:39:23

وتعلموا سنته ونقلوا هذا الى الامة اه ولهذا قال انهم شاهدوا المختار وعابنوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى بان دين الهدى وقد سمى الاديان. جاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم منهم من استشهد - 03:39:43

ومنهم من بقي حتى توفاه الله ورأوا النصر المبين ورأوا اه انتشار هذا الدين ورأوا دخول الناس افواجا في دين الله وقد اتى بمحكم التنزيل من فضلهم ما يشفي من غليلي - 03:40:04

نعم آآ الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن اه ذكر فضلهم في اكثر من اية في سورة الفتح آآ ذكر الله اخبارهم في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه - 03:40:23

اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم سجدا وركعا اه اه هذا اه غيظ من فيض عن فضائلهم وايضا اه الله سبحانه وتعالى ذكر آآ انهم اه خير هذه الامة بعد نبينا - 03:40:41

ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العلماء في كتب السنن اه ثم قال اه احذر من الخوف الذي قد ييزري بفضلهم مما جرى لو تدري يعني اياك ان تحقد عليهم وان - 03:41:05

تبدعهم او تشتم احدا منهم او تنتقص احدا منهم لان هذا ليس من علامة اهل الايمان. لانهم اجتهدوا وبعضهم اصاب في اجتهاده وبعضهم اخطأ فلا يجوز ان اه نتكلم عن اه مما شجر - 03:41:23

ان نتكلم فيما شجر بينهم لان هذه الآثار بعضها آآ اقحم فيها آآ بعض الزيادة بعضها بعض هذه الروايات هم تأولوها واجتهدوا فيها فلها نعذرهم وندعو لهم ونترضى عليهم اما اهل البدع من الرافضة وغيرهم فانهم - 03:41:47

اه كانت نواصب يؤذون اه اهل البيت ويسبون الصحابة. وليس هذا من علامة اهل الايمان وبعدهم فالتابعون احرى بالفضل ثم تابعوهم ترها يعني ان التابعين الذين جاءوا بعد الصحابة رضي الله عنهم في القرون - 03:42:16

الكورونا المفضلة اه الكورونا التي جاءت بعد الصحابة رضي الله عنهم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هؤلاء هم خير الناس بعد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:42:39](#)

لأنهم شاهدوا الصحابة وتعلموا منهم وكانوا قريبين من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن سنته وممن تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم نعم كرامات الاولياء فصل في ذكر كرامات الاولياء - [03:42:58](#)

واثباتها نعم هذا هذا يا معاشر الاحبة اه هذا الباب قبل الاخير آآ يأتي بعده باب الامامة ثم باب الامر بالمعروف وبهذا تنتهي المنظومة. نعم تفضل وكل خارق اتي عن صالحين. من تابع لشرعنا وناصحين - [03:43:19](#)

فانها من الكرامات التي بها نقول فاقفل الدالة ومن نفاها من ذوي الضلال فقد اتي في ذاك بالمحال. فانها شهيرة ولم تزل في كل عصر يا شقاء اهل الزلل هنا تكلم عن كرامات الاولياء - [03:43:43](#)

آآ الذين آآ يأتون آآ يكونوا صالحين يكون من اولياء الله تعالى مؤمنين ملتزمين بهدي النبي صلى الله عليه وسلم متابعين غير مبتدعين فان هؤلاء يجري الله تبارك وتعالى على ايديهم من الكرامات - [03:44:08](#)

ما لا يكون لغيرهم وهذه ليست من الامور الخارقة انما هي من الامور التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها من شاء من عباده هي قد تكون خارقة للعادة لكنها من الامور التي - [03:44:35](#)

الله سبحانه وتعالى ينعم بها عليهم وقد تكون غير خارقة للعادة لكنها من الامور المستغربة التي يتعجب اه منها مثل قصة اصحاب الكهف قصة مريم واصف غيرهم الذين اجرى الله على ايديهم من الكرامات - [03:44:56](#)

اه مما هو مستبد في الكتب ولا يجوز ان ننفي هذا عنهم لان هذا من الضلال والانحراف لان هذا شيء اكرمه الله تعالى به وقد ورد هذا في السنة هذا قد ورد في السنة النبوية - [03:45:22](#)

وتعلمون قصة عمر رضي الله عنه لما دعا اويس القرني وطلب منه الدعاء هذا جعل الله له من الكرامات ومن الصالحين اويس القرني الذي طلب منه عمر الدعاء هذا كان له كرامات انعم الله تعالى عليه بها - [03:45:45](#)

القرني هذا كان من اولياء الله وكان عنده من الكرامات ما جعل عمر رضي الله عنه يطلب منه الدعاء نعم المفاضلة قال لانها شهيرة ولم تزل في كل عصر يشقاء من - [03:46:09](#)

انها منتشرة ومشتهرة لا يجوز لاحد ان ينكر هذه الكرامات التي وقعت للصالحين نعم تفضل بين البشر والملائكة وعندنا تفضيل اعيان البشر على ملاك ربنا كما اشتهر. قال ومن قال سواه دفترا وقد تعدى في المقال - [03:46:25](#)

نعم آآ اهل الحديث او اهل السنة والجماعة آآ يفضلون آآ الانبياء اه والاولياء على الملائكة لان هذه مسألة خلافية تفضيل البشر عن الملائكة مذهب الامام احمد رحمة الله عليه انهم - [03:46:59](#)

يفضلون الانبياء والاولياء على الملائكة هذا هو مذهب السلف الصالح. لماذا لان آآ الملائكة معصومون اصلا معصومون الله خلقهم للعبادة اه اما من يقع منه الخطأ او الزلل مثل البشر فان هؤلاء - [03:47:23](#)

اذا التزموا بالاعمال الصالحة فانهم يكونون افضل من الملائكة هذا في القول المشهور عن الامام احمد ثم قال آآ ان من تغير هذا الحكم فانه يكون قد يكون قد افترى واستعد - [03:47:52](#)

ولهذا الله قال في القرآن ارايتك هذا الذي كرمت عليه يعني آآ الادمي ادم وذريتها. هذا فيه فيه دلالة اصولية على ان ادم وذريته افضل افضل من غيرهم ثم ذكر مسائل الامامة هذا - [03:48:19](#)

الباب قبل الاخير نعم تفضل الباب السادس في ذكر الامامة ومتعلقاتها انت عندك يا اخ مالك. اخ مالك نعم انت عندك تشويش لا ادري لماذا؟ انت خارج البيت؟ لا لا هذا المطر يا دكتور ينزل بشدة. اه ما شاء الله عندك مطر - [03:48:52](#)

نعم نعم في اندونيسيا هنا. انت في اي مدينة الان انا في جاك كارتا يا دكتور. ما شاء الله اللهم بارك. نعم تفضل. اللهم بارك ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر كان عن امامي. يدب عنها كل ذي جحود. ويعتني - [03:49:23](#)

والحدود وفعل معروف وترك نكر ونصر مظلوم وقمع كفر. واخذ مال الفية والخراج. ونحوه والصرف في منهاجه. ونصبه بالنصر

والاجماع وقهره فحل عن الخداع. وشرطه الاسلام والحرية. عدالة سمع مع الذرية - [03:49:49](#)

نعم. وان يكون من قريش عالمة مكلفا ذا خبرة وحاكما. وكن مطيعا امره فيما امر. ما لم يكن بمر كريم فيقتدر عن مسائل الامامة ومسائل الخلافة وانه لابد في كل عصر وفي كل حين وفي كل زمن - [03:50:15](#)

من امام يقوم باعمال المسلمين وحوائج المسلمين ومصالح المسلمين يغزو الكفار ويقهر البغاة ويقيم الحدود اه ايضا آآ يقضي بالعقوبات وبالتأثيرات اه حتى تحفظ هذه الشريعة ولا تنتهك حرمان الله وحتى - [03:50:39](#)

تصانع حقوق العباد ويأمن الناس في في البلاد ولهذا جاءت مسائل الامامة لان هذه من المسائل التي قال بها السلف الصالح اه ولهذا قال يذب عنها كل ذي جحود ويعتني بالغزو وحدوده - [03:51:09](#)

وبالتالي ويعتني بالغزو والحدود وفعل معروف وترك نكر ونصر مظلوم وقمع كفر يعني آآ انه ينصر المظلوم وآآ يقمع الكافرين الملحين الو واخذ مال الفية والخراج ونحوه والصرف فيه منهاج - [03:51:33](#)

هذي ذكرناها قبل قليل آآ انه اه يأخذ الغنائم ويقيم الحدود ويوزع الاموال على مستحقيها وايضا آآ يرجع الجناة والبغاة الذين يعتدون على حرمان الدين وكذلك يصرف الزكوات والصدقات على مستحقيها - [03:51:56](#)

ونصبغ بالنصب والاجماع وقاره تحل عن الخداع. يعني ان هذا يكون بالنص والاجماع هذا الامام الذي يحكم المسلمين لا بد ان يكون مستخلفا آآ بنص اه وكذلك اذا اذا اه غلب في بلد او في بقعة - [03:52:26](#)

او في اقليم واجتمع الناس حوله فان ذلك يكون سببا من اسباب مبايعته كما حدث لكثير من الخلفاء في الدولة الاموية والعباسية عندما استولوا على الامر واجتمعت عليهم الكلمة بايعهم المجرمون واصبحوا حكاما - [03:52:58](#)

هذه المسألة فيها تفسير فيها تفسير طويل مسألة المبايعه للامام هل تكون بالنص ام تكن بالغلبة ان تكون بالشورى فيها تفصيل ليس هذا محله قال وشرطه الاسلام والحرية عدالة سمع مع - [03:53:24](#)

يعني ان يكون هذا الامام او الحاكم او الخليفة آآ لابد ان آآ مسلما وحررا ليس بمملوك او عبد وان يكون عنده دراية وعلم بامور السياسة والحرب واحوال الناس وكيف يقضي بينهم - [03:53:56](#)

مثل هذه الامور التي متعلقة بالحكم والمتعلقة بالسياسة وبعضهم قال لابد ان يكون من قريش عالما مكلفا ذا خبرة وحاكما اه بعض العلماء قال يستحب ان يكون قرشيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش - [03:54:24](#)

الخلافة في قريش وللحديث قدموا قريشا ولا تقدموها ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وكن مطيعا امره فيما امر ما لم يكن بمنكر - [03:54:50](#)

فيحتذر يعني ان هذا الحاكم او هذا الوالي اه اذا امر امرا في طاعة الله فانه يجب على المسلمين ان يتبعوا وان يستجيبوا له. اما اذا امر بامر اه فيه اه فيه منكر او فيه معصية - [03:55:15](#)

فانه لا تجب طاعته ولهذا قال فيحتذر يعني يحذر من طاعته ولهذا قال الله تعالى وان تحكموا بالعدل واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ولا تحكموا بالظلم والمعاصي ثم آآ تكلم عن مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [03:55:37](#)

اه قالوا اعلم بان الامر والنهي معا واعلم بان الامر والنهي معا فرض كفاية على من قد وعى يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من المسائل التي ينبغي آآ للمسلم - [03:56:05](#)

ان يعتني بها لانها جاءت جاءت في النصوص واجمع السلف عليها وهو فرض كفاية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية على من قدر عليها ومن عينه الحاكم ليكون امرا بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا يكون في حقه - [03:56:22](#)

يكون في حقه فرض فرض عين يعني فرض لازم امرا لازما لان الامام او الحاكم عينه اصبر وزد باليد واللسان اللي منكر واحذر من النقصان اذا اردت ان تزيل هذه - [03:56:46](#)

المنكرات عليك بالصبر يكون هذا باليد اه ثم باللسان لمن استطاع ومن لم يستطع فعليه ان ينكر بقلبه كما جاء في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده يعني كان عنده قدرة فان لم يستطع فبلسانه - [03:57:07](#)

فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان ان هذا دليل الايمان. الانكار على هذه المراتب هذا دليل على الايمان ومن نهى عما له قد ارتكب فقد اتى بما قد يقضى العجب - [03:57:36](#)

ما معنى هاذا يعني من اه امر بمعروف ونهى عن منكر وهو يخالف هذا فان هذا من العجائب هذا لا يفعله العقلاء يرتكب ذنبا وينهى عنه يأمر بمعروف ولا يعمل هذا من العجائب والغرائب - [03:57:58](#)

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كما في الحديث يؤتى برجل يوم القيامة فيلقى في النار وفي اخره قال كنت امركم بالمعروف ولا اتى وانهاكم عن المنكر واتيه - [03:58:25](#)

نعم لطفي تفضلي اقرأ فلو بدأ بنفسه نعم فلو بدأ بنفسه فزادها عن غيرها كان قد افادها الخاتمة ما شاء الله. فلو بدأ بنفسه عن غيري عن غيرها كان قد افاد لو انه امر نفسه ونهاها - [03:58:43](#)

فان هذا اولى له واكثر فائدة لنفسه من امر غيره والاشتغال بامر الناس ونهي الناس عن المنكر هذا الافضل ان يصلح نفسه وان يصلح قلبه قبل ان يأمر الناس وينهاهم. نعم الخاتمة - [03:59:11](#)

تريد ان نقرأ يا شيخ انقطع الصوت يا مالك. نعم عفوا عفوا مدارك العلوم في العيان محصورة في الحد والبرهان. وقال قوم عند واخبار صحيح والنظر. فالعبد وهو اصل كل علم - [03:59:32](#)

آ وصف محيط كاشف فاقتهم وشرطه طرد وعد وهو ان انباع للذوات فالتام مستتب. وان يكن بالجنس ثم الخاصة وذاك رسم فافهم المحاسة وكل معلوم وجهل قبيح في الهجاء فان يقيم بنفسه فجوهروا او نافذاك عرع عرب مفتاق. والجسم ما الف من جزئين فصاعدا فاترك حديث - [04:00:07](#)

ومستأخيل الذات غير ممكن فاسمع زقني والحد والخلاف والنقيض. والمثل والغيرة والغيران مستفيض. نعم هنا هنا احد يتكلم عن آ البراهين التي يعرف بها الانسان اه الحق من الباطل وما الذي يوصل الى اليقين - [04:00:41](#)

وما الذي لا يوصل الى اليقين وكيف يعرف الانسان الحق وما هي المقدمات التي توصل الى الحق وذكر ان مدارك العلوم في العيان محصورة في الحد والبرهان. هذا عند اهل المنطق - [04:01:08](#)

واهل القياس والبرهان هي المقدمات او الاقيسة التي يسميها العلماء الاقيسة والقضايا الكلية المقدرات الذهنية هذه لا نحتاجها. نحن في عند اهل الحديث واهل السلف لكن من تعلمها فلا حرج في ذلك - [04:01:24](#)

ما يسمى بالقياس المنطقي او القياس الارسطي هي ليست لازمة لا تلزم لكن من تعلمها من اجل النظر والرد على اهل الباطل والرد على الفرق الضالة فلا حرج في ذلك لانه يتعلم انواع القياس ومقدمات القياس - [04:01:44](#)

وما هي وسائل القياس؟ هو قال هي حس واخبار صحيح والنظر اه وبعضهم قال انها الحد والبرهان. يعني القياس هو قال ان الحد هو اصل كل علم وصف محيط كاشف - [04:02:07](#)

يعني ان آ من آ العلوم التي توصل الى الحق او الى الوصول الى الاجوبة الصحيحة معرفة اه البراهين والمقدمات اه التي يقوم الكلام عليها وهذا من اصطلاح المناطق او اصطلاح - [04:02:27](#)

اه الفلاسفة لانها تكشف المعاني وتكشف الالفاظ عن طريق مقدمات معينة. كما هو موجود في علم المنطق وشرط طرد وعكس وهو ان انبا عن الذوات التام استبن اه يعني ان هذا نقول مثلا اه ما هي مكة؟ هي مدينة في جزيرة العرب - [04:02:55](#)

جزيرة العرب تقع في وسط العالم ووسط العالم هذا جزء من من الكرة الارضية هذا يسميه العلماء وصف محيط كاشف لان هذا من الامور الكاشفة اه التي ذكرناها قبل قليل القياس او المقدمات اليقينية المنطقية - [04:03:24](#)

اه وهذه اه تكون عن طريق اه معرفة الحد والوصف الصحيح لهذا الحد وعن طريق النظر وعن طريق التفكير ومعرفة الجنس والخاصة ومعرفة شكل الكلمة و الحروف وهذي كلها من الظن - [04:03:47](#)

كلها من الظن ليست يقينية الظن يكون عن طريق هذه الاقيسة. اما اليقين فهذا لا يكون الا عن طريق ما جاء بالشرع من النصوص وما جاء بالشرع هنا من القواعد - [04:04:14](#)

والعلوم اليقينية آآ ولهذا قال وكل معلوم بحس وحيدا جهل قبيح في الهدى يعني اه ان الشيء الذي لا يعرف بالحس فان هذا لا يجوز انكاره هذا عند من؟ عند اهل الكلام والمنطق - [04:04:32](#)

فان يقيم تفضل فان يقيم نعم يقيم بنفسه فجوهروا او لا فذاك عارض مفتقر والجسم ماء اه والجسم ما الف من جزئين فصاعدا فاترك حديث المين ومستحيل الذات غير ممكن وضدهما جاز معزكونين - [04:04:59](#)

والخلاف والنقيض والمثل والغيران مستفيض وكل هذا علمه محقق فلم نطل به ولم ننمقه والحمد نعم نعم. هنا ذكر آآ ان اه المعلوم الذي آآ لا يقوم بنفسه فانه يكون جوهرًا - [04:05:30](#)

اه وهذا الجوهر هو الذي لا يقبل الانقسام اما اذا لم يقيم بنفسه فانه عرض يفتقر الى محل يقوم به. هذه الاخيرة كلها اه مسائل منطقية اه يعني اراد ان الناظم السفاريني - [04:06:02](#)

اه ان يذكرها في اخر هذه هذا المتن لمن اراد ان يستدل بها على يستدل بها على تقرير العقيدة السلفية او تقرير قواعد السلف اه بطريقة منطقية وذكر هنا آآ الجسم وذكر الجوهر وذكر - [04:06:21](#)

اه مستحيل الذات ما يقبله آآ الارتفاع وما يقبله الحركة وما يقبل آآ قبضت وما يقبل الاختلاف اه كلها مما يدخل في اه علم المنطق قال وكل هذا علمه محقق فلم نطل به ولم ننمق - [04:06:41](#)

يعني ان هذا كله الذي تكلمنا عنه هذا موجود في امهات المسائل آآ السلفية لكن نحن اه ذكرنا له ادلة عن طريق المنطق لمن اراد ان يستدل به وان يقيم الحجة عليه - [04:07:06](#)

قال والحمد لله على التوفيق لمنهج الحق على التحقيق مسلما لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث لا اعتنى بغير قول السلف موافقا ائمتي وسلفي ولست في قول ذا مقلدا الا النبي المصطفى مبدي الهدى - [04:07:25](#)

صلى عليه اللهم قطر نزل. ومات عانى ذكره من الازل هنا تكلم المصنف الناظم رحمة الله عليه آآ قال الحمد لله على آآ هذا التوفيق وعلى اكتمال اه هذه اه المنظومة - [04:07:45](#)

واخذ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويبين ان هذه آآ المنظومة على معتقد السلف اننا آآ نعيش عليها ونموت عليها ويجب علينا ان نعلمها وانه ينبغي الاعتناء بها - [04:08:08](#)

لانا نقلناها عن شيوخنا وعن ائمتنا وعن علمائنا وهم نقلوها عن من قبلهم حتى وصلوا الى السلف الصالح واخذ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال اه بعدد قطر السماء - [04:08:29](#)

وبعد الظلمات والنور وآآ صلى الله ايضا على اهل الوفاء معادن التقوى وينبوع الصفا وتابع وتابع للتابعين خير الورى حقا بنص الشارع ورحمة الله مع الرضوان والبر والتكريم والاحسان آآ ورحمة الله عن رضوان والبر والاحسان - [04:08:49](#)

تهدي مع التفجيد والانعام مني لمثوى عصمة الاسلام ائمة الدين هداة الامة اهل التقى من سائر الائمة لا سيما احمد والنعماني ومالك محمد الصنواني من لازم من لازم لكل ارباب العمل - [04:09:18](#)

تقليد خبر منهم فاسمع دخل ومنح لسبلهم من الورى ما دارت الافلاك او نجم سرى هدية مني لارباب السلف مجانبًا للخوض من اهل الخلف خذها هديت واكتفي نظام خذها هديت وقت في نظامي تفز - [04:09:42](#)

بما امن توسل هنا في هذه الابيات الاخيرة يا معاشر الاحبة التي ختم بها يقول اننا نحن على على هدي الصحابة رضي الله عنهم وتابع التابعين وتابعيهم. ثم ائمة الدين الائمة الاربعة احمد وابو حنيفة ومالك - [04:10:04](#)

والشافعي ثم ارباب العمل الذين بالعمل وهم العلماء الربانيين ثم اقتفى بهم من الطلبة ومن اهل النجابة واهل الوفاء الذين يحبون السلف وكذلك هذا المجلس الذي عقدناه اليوم. ان شاء الله نسأل الله ان يلحقنا بهم - [04:10:27](#)

دي ارباب الوفا وارباب السلف وان نكون ممن اقتدأ بالائمة الاربعة والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا على حسن الانصات وعلى حسن الاستماع. واذا كان هناك سؤال يوم عشرة الاحبة - [04:10:51](#)

شيخا احسن الله اليكم ذكرتم آآ قضية تبين لنا شيخنا شيء من التفصيل شيخ الحد النووي حادث الاحاد شيخنا نعم هذا مسألة آآ اه

هذه من المسائل الكلامية المنطقية اه ومعناها انها - [04:11:12](#)

ان الله سبحانه وتعالى آآ هي اسمها معروف لكنها محدثة اسمها معروف وعلم ادم الاسماء كلها. علم ادم الاسماء كلها الله سبحانه وتعالى آآ خلقها ولم تكن موجودة لكن اسمائها معروفة ومعلومة - [04:11:44](#)

علمه آآ السماء وعلمه الارض وعلمه آآ الطير وعلمه الدواب وعلمه آآ كل شيء في هذا الوجود احادها يعني اجزاؤها انواعها هذا بحر هذا سما هذا هذا جمل هذا حصان هذا - [04:12:07](#)

هذا معنى الاحاد ومعنى النوع يعني طبقاتها ومراتبها واصنافها. نعم شيخنا هم ذكروا بعض اهل العلم في مسألة الصفات شيخنا والاسماء استشكل عليه الأمر احسن الله اليك هناك في القرآن شيخنا. يقولون بأن صفة الله عز وجل والقرآن قديم لنا وحادث الأحاد - [04:12:32](#)

ما المشكل اه شيخنا يعني اه استشكى اي هذا الامر شيخنا في قولهم قدموا لنا حد الاحد طيب ذكرنا هذا ذكرنا هذا امي يتكلمون عن آآ صفات الله تبارك وتعالى. الله الرحمة الرحمة هذي معروفة - [04:12:57](#)

هل هي الرحمة المخلوقة التي نراها وهي ان الدابة تعطف على آآ على آآ ابنها وعلى وليدها آآ قالوا انها قديمة يعني معروفة. هل هذه الصفة نفسها هي صفة الله - [04:13:16](#)

هل هذه الصفة هي نفسها؟ نوعها نوعها مثل مثل رحمة الدابة بابنها او وليدها بالعموم وهي العطف والاحسان الصحيح ان نقول هذه الرحمة ثابتة لله ولا تشبه الصفات الاخرى التي هي قديمة - [04:13:36](#)

النوع والآحاد مثل ما ذكرنا هذا هي صفة ثابتة لله تعالى تليق بجلاله. من غير تمثيل يعني لا تشبهوا رحمة هذه الدابة او رحمة الام بولدها او نحوها من الاحادي والاجناس - [04:13:59](#)

سواء رحمة الطير بطيره او رحمة الام بابنها او رحمة الوالد بولده هذي كلها قديمة النوع والاحاد وضحت يا اخ منذر؟ نعم شيخنا احسن الله اليكم. كذلك عندي سؤال اخر شيخنا - [04:14:15](#)

شيخنا هل هناك فرق بين الفرق بين التأويل والتحريف نعم هناك فرض التحرير ان يغير المبنى والمعنى التحرير يغير المبنى والمعنى. اما التأويل يغير المعنى فقط اعطي المجال لغيرك من سؤال يا مشايخ - [04:14:34](#)

قبل ان نختم شيخنا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله حفظكم الله انفا وان كنت لم اعيد الامر ان الشخص اذا كحكم عام يعني ليس حكما على الاعين انه اذا استحل شيئا ذكرتم ان انه بعض اهل ان بعض اهل العلم قالوا - [04:15:11](#)

ان هذا لا ينبغي وبينما آآ ذهب بعضكم آآ الى انه يكفر باستحلاله لما حرم الله فتعجبت من هذا الاختلاف يعني مصدره ان كان الحكم العام ان كل من استحل آآ شيئا حرمه الله - [04:15:39](#)

فهو يكفر ليس كفرا عينيا وانما كحكم عام وهذا مما رد عليه رد شيخنا المتأخرون في آآ من يذهب ينحو هذا المنحى كمن يرى شخصا مصرا على اكل الربا يقول ان اصراره على اكل الربا دليل استحلاله - [04:15:58](#)

والاستحلال امر قلبي له احكامه ولذلك حكموا على من ذهب هذا المذهب ورجع ثم اصر بانه على منهج الخوارج. فاشكل علي هذا الامر حفظكم الله لان الوقت ضيق مسائل الاستحلال ومسائل انا قلت فقط ان من فعل الكبيرة واستهل - [04:16:19](#)

ان بعض اهل العلم قالوا بكفره وبعضهم قال ان اذا فعلها ولم يستحلها فانه لا يكفر. فعلها ولم يستحلها. اما تفصيل هذه المسألة في باب الايمان ان تلحق بالمرجئة ان تلحق بالخوارج ام تلحق - [04:16:47](#)

هذي لها موضع اخر يا اخوان نحن لو توقفنا عند كل مسألة من هذه المسائل الايمانية وارادنا ان نبسط فيها القول والكلام لطال بنا المقام فلعلكم تعذرونها نوضح بعض المسائل - [04:17:06](#)

اه المتعلقة بالايمان لان المجال لا يتسع. هذي المسائل مسائل الاستحلاب فيها فرق كثيرة من البرجعة والخوارج والجهمية والمعتزلة والاشاعرة ومن اراد ان يتوسع فيها فليعد الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في مجموع الفتاوى - [04:17:23](#)

انه بسط الكلام فيها في المجلة الخاص بالايمان بارك الله فيكم السؤال الاخير اذا كان هناك سؤال اخير السلام عليكم ورحمة الله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا - [04:17:49](#)

اخوتي جميعا اه سؤالي اه هو ما هو التفويض الذي يتكلم عنه الفرق الأخرى ماذا يعنون به وفقكم الله وجزاكم الله خيرا التفويض انا

تكلمت عنه في اول اول الدرس - [04:18:13](#)

بينت التفويض الذي قال اه هذه العلماء والتفويض الذي منعه العلماء في صفات الله لعلك تراجع الدرس في اوله ذكرت هذا في اول

المقدمة في الساعة الاولى من الدرس بينت هذا التفويض الممنوع - [04:18:33](#)

والتفويض المشروع في صفات الله. لعلك لم تدخل معنا في اول الدرس ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم وشكر الله لكم

والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [04:18:58](#)

وعلى اله واصحابه وسلم - [04:19:17](#)